



جريدة سياسية يومية

نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



موفق محمد يكتب: وصايا لسلامة المتظاهرين



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

عماد عبد اللطيف سالم يكتب: عن سعر نفطنا، وأسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي



مخبر

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4655) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (22) نيسان 2020

البرلمان ينتظر إشعاراً من الكاظمي . . وجلسة منح الثقة الأسبوع المقبل

بغداد / المدى

فيما ينوي رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي إرسال طلب إلى رئاسة مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري لتحديد موعد جلسة منح الثقة لحكومته، كشفت أوساط برلمانية أن المكلف اتفق مؤخراً مع جميع الكتل والمكونات على تمرير قائمته الوزارية المقترحة يوم الأحد

المقبل أو الثلاثاء. وتحاول الكتل السياسية والمكونات تصفير كل مشاكلها وخلافاتها خلال اليومين القادمين تمهيداً لعرض الكابينة الحكومية على البرلمان الأسبوع المقبل، إذ ما زالت الخلافات قائمة على توزيع الحقائق الوزارية بين مختلف القوى السياسية. ويقول علي البديري، النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "المشاكل والخلافات ما زالت قائمة بين الكتل والمكونات

على توزيع الحقائق الوزارية"، لافتاً إلى أن اللقاءات الجارية حالياً تحاول التوصل إلى حلول لهذه الأزمة قبل تحديد مواعيد جلسة التصويت على الكابينة الحكومية". واحتدمت حدة المناقشة والخلافات بين الكتل على توزيع المناصب والمواقع الحكومية، كذلك على تدوير ثلاثة وزراء من حكومة المستقبل عادل عبد المهدي بالحكومة الجديدة التي سيرأسها مصطفى الكاظمي.

ويؤكد البديري أن "رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي حدد أثناء مفاوضاته مع الكتل السياسية حصة المكون الشيعي بـ ١١ وزارة، والمكون السني بـ ٣ وزارات، ووزارت للکرد ومنح الأقليات وزارة واحدة"، لافتاً إلى أن المشكلة "تكمن بين المكونات على تحديد أسماء الوزارات والمرشحين لها". وكانت القوى الشيعية قد حولت رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار

طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات، قبل أن تنقلب عليه وتشكل وفداً للتفاوض معه لتحديد حصتها من الوزارات. ويوضح النائب عن محافظة القادسية أن "نظامنا البرلماني في مفهومه العام مبني على مبدأ المحاصصة في توزيع الحقائق الوزارية بين الكتل البرلمانية"، معتقداً أن "القضاء على المحاصصة في توزيع المواقع الحكومية يتطلب تغيير النظام إلى رئاسي".

العاصمة تشهد زحامات خانقة!

الصحة: 15 محافظة لم تسجل إصابات

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، تسجيل ٢٨ إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد موزعات في بغداد والبصرة والمنجى، فيما خلت المحافظات الـ ١٥ الأخرى من الإصابات. وقالت الوزارة في بيان، إن "مختبرات الصحة سجلت ٢٨ إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٧، بغداد/ مدينة الطب: ٨، البصرة: ١١، المنجى: ٢. وأشارت إلى أن "حالة وفاة واحدة سجلت في بغداد/ الرصافة، بينما بلغت حالات التعافي ٥٣ حالة، وكما يلي: بغداد/ الرصافة: ٣، بغداد/ الكرخ: ٤، النجف الأشرف: ١٤، السليمانية: ٣، أربيل: ٩، دهوك: ٣، البصرة: ٤، واسط: ١٠، بابل: ١، الديوانية: ١، ذي قار: ١. وبذلك، يصبح مجموع الإصابات ١٦٠٢ بينها ٨٣ وفاة و١٠٩٦ حالة شفاء، وفق أرقام الوزارة. إلى ذلك تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صور زحامات مروية شديدة في العاصمة بغداد، وذلك خلال الساعات الأولى بعد رفع الحظر بشكل جزئي. وتظهر الصور التي التقطتها عدسة (المدى) ازدحام عشرات السيارات في مناطق وطرق متفرقة ببغداد، بينها جسر الجادرية وسط المدينة، إضافة إلى مدخل العاصمة من جهة محافظة ديالى. وعبر رواد مواقع التواصل عن مخاوفهم بشأن توسع فيروس كورونا، مطالبين الجهات المعنية بضرورة منع تلك الزحامات سواء في الشوارع أو الأسواق وغيرها. وبالزامن مع رفع حظر التجوال العام في العراق بشكل جزئي والسماح لبعض القطاعات باستئناف عملها خلال ساعات محددة، بدأ من أمس الثلاثاء.

7 حسب الله يحيى يكتب: من هو وزير الثقافة المقبل؟



الباعة الجوالون يملأون وسط العاصمة في أول أيام الحظر الجزئي .. (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / المدى

تقرب فلول تنظيم داعش من تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة التي بدأت بتطبيقها قبل أكثر من شهر، في مناطق سيطرتهم السابقة في شمال بغداد. وتتضمن المرحلة الجديدة، التقرب من القرى "الحميمة" من القوات الأمنية،

حملة أمنية في غرب الموصل تحاول الإطباق على عناصر التنظيم تحرك عسكري في نينوى وصالح الدين تزامناً مع أبناء دخول خليفة البغدادي

بعد هجمات مكثفة شنها في الأسابيع الماضية على مناطق نائية. وأكد مسؤولون رفيعون، قبل أيام، عودة نشاط التنظيم في العراق، فيما حذروا من "عدم الجدية" في التعامل مع تصاعد الهجمات. وأشار مركز الإعلام الرقمي (التابع للحكومة)، الأسبوع الماضي، عودة نشاط تنظيم داعش على منصات

التواصل الاجتماعي، وزيادة في أعداد حسابات أنصاره. وقال المركز في بيان، إن أعضاء تنظيم داعش ومن يساندونهم بدأوا مؤخراً "بإنشاء حسابات جديدة أو إعادة تفعيل حسابات قديمة، وقاموا بنشر عملياتهم الإرهابية والترويج لها عبر المنصة". بدوره قال مسؤول أمني في شمال

بغداد في اتصال مع (المدى) إن "خلافياً داعش بدأت بالاستعداد لشن هجمات على بعض القرى القريبة من المدن". وتعد الاستعدادات الأخيرة للتنظيم المتطرف، خطوة متقدمة -وفق ما وصفه المصدر- في عمل "داعش" خلال نشاطه الجديد الذي بدأ في آذار الماضي. وشن التنظيم نحو ٢٠ هجوماً في الأونة الأخيرة، على مواقع أغلبها في أطراف

المدن لا توجد فيها حمايات أمنية دقيقة. وشهد يوم أمس قتل منتسب في الشرطة، وإصابة مقاتلين، في هجومين منفصلين أحدهما انفجار، والثاني نفذته قنص، بمحافظة ديالى التي تشهد ارتفاعاً بوتيرة العنف. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، في بيان تلقته (المدى) إصابة مقاتلين اثنين، بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة على

5 رونالدو يرحب بقدم زيدان إلى "السيدة العجوز"



قوة تابعة لفرقة المشاة الخامسة في قرية أم الحنطة بناحية الإصلاح التابعة لمحافظة ديالى. كما أفسدت الخلية، بمقتل أحد عناصر الشرطة، بإطلاق نار مباشر بواسطة سلاح قنص، استهدف إحدى نقاط فوج طوارئ ديالى الرابع خلف جامعة المحافظة بمرکز المحافظة. التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٢

صاحب محل يفتح النار على المحتجين في الخلاني حملة اعتقالات واسعة تلاحق ناشطي تظاهرات الناصرية

بغداد / المدى

اهل متظاهرو ساحة الحويبي بالناصرية، القوات الامنية ٢٤ ساعة للإفراج عن الناشطين الذين تم اعتقالهم ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها القوات الامنية مؤخرا، فيما اتهموا عددا من القيادات الامنية باستغلال الاجراءات الاحترازية التي يتخذها المتظاهرون للاوقاية من وباء الكورونا لخلق حالة من التوتر والتصعيد.

وقال الناشط المدني عقيل الزامل لـ(المدى) ان "القوات الامنية تشن حملة اعتقالات ومداهمات لدور الناشطين في تظاهرات الناصرية وقد اعتقلوا يوم الإثنين الناشط علي حسن (ابو سيف) من امام داره في منطقة شارع عشرين". و اضاف ان "مغارز من القوات الامنية داهمت كذلك دار الناشط شيخ عامر الخفاجي في ناحية الغراف



ان "القوات الامنية تحاول استغلال الاجراءات الاحترازية وخشية المتظاهرين من انتشار وباء الكورونا لتشن حملة اعتقالات ضدهم". واعرب الناشط المدني عن "استنكار ستعود اقوى بعد الخالص من وباء الكورونا. الى ذلك، اقدم مدني منتصف نهار امس على فتح النار من سلاح رشاش على متظاهرين في ساحة الخلاني ببغداد، فيما نقل الناشطون والمتظاهرون مقاطع فيديو تظهر سقوط شهيد واحد وعشرات الجرحى. وبحسب مصادر فان الحادث تسبب باستشهاد متظاهر وسقوط ما يقارب ٣٠ جريحاً. واصدرت قيادة عمليات بغداد، امس الثلاثاء، بيانا بشأن ما حدث في الساحة، مؤكدة وقوع مشاجرة بين المتظاهرين وصاحب محل تكيف وتيريد. التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٢

البلد بين فكي انخفاض أسعار النفط وكورونا رئيس الجمهورية: لا يمكن إجراء إصلاحات اقتصادية قبل معالجة مشكلة الفساد

ترجمة / حامد احمد

في مقابلة معه عبر دائرة تلفزيونية مع معهد آسيا بولسي للسياسة في واشنطن (ASPI) حذر رئيس الجمهورية برهم صالح من ان العراق يواجه مرحلة شاملة من التحديات تتراوح ما بين هبوط اسعار النفط الى تفشي وباء كورونا، في وقت يحاول فيه جاهدة تشكيل حكومة وذلك وسط اجواء من تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وايران. واعرب صالح عن امله بتمكن رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، من تشكيل حكومة فاعلة بعد تنحى مرشحين اثنين قبله بسبب الاحتجاجات الشعبية وعدم اتفاق الكتل السياسية عليهما . وقال صالح خلال المقابلة "تواجه أزمة اقتصادية حادة جدا مع انهيار اسعار النفط، وفي دول منتجة

للنفط مثل العراق يكون الاعتماد على النفط اعتمادا كبيرا ولكن قدرة الدولة على العطاء هي محدودة ايضا خصوصا في سياق تراجع واردات النفط . وتشكل عوائد النفط نسبة تفوق الـ ٩٠٪ من ميزانية الحكومة المقدره بحدود ١٠٠ مليار دولار. الميزانية الحالية استندت على توقع ان يبقى سعر النفط في السوق العالمية يتراوح عند ٥٦ دولارا أو أكثر للبرميل على امتداد عام ٢٠٢٠. ومع هبوط اسعار النفط العالمية بمعدلات قياسية تراجعت عوائد الحكومة المتوقعة الى النصف خلال الشهر الماضي، في وقت تواجه فيه البلاد تحديا في تعاملها مع وباء كورونا . وأشار صالح في مجمل حديثه الى موضوع الفساد المستشري، مؤكدا بان هناك حاجة لاصلاحات اقتصادية ضرورية في العراق ولا يمكن تحقيق ذلك ما لم تتم معالجة مشكلة الفساد. التفاصيل ص ٣

البرلمان ينتظر إشعاراً من الكاظمي.. وجلسة منح الكتل تحاول تصفير خلافاتها خلال اليومين المقبلين

فيما ينوي رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي إرسال طلب إلى رئاسة مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري لتحديد موعد جلسة منح الثقة لحكومته، كشفت أوساط برلمانية أن المكلف اتفق مؤخراً مع جميع الكتل والمكونات على تمرير قائمته الوزارية المقترحة يوم الأحد المقبل أو الثلاثاء.



□ بغداد/المدى

وتحاول الكتل السياسية والمكونات تصفير كل مشاكلها وخلافاتها خلال اليومين القادمين تمهيدا لعرض الكابينة الحكومية على البرلمان الأسبوع المقبل، إذ ما زالت الخلافات قائمة على توزيع الحقائق الوزارية بين مختلف القوى السياسية.

ويقول علي البديري، النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "المشاكل والخلافات مازالت قائمة بين الكتل والمكونات على توزيع الحقائق الوزارية"، لافتاً إلى أن "اللقاءات الجارية حالياً تحاول التوصل إلى حلول لهذه الأزمات قبل تحديد موعد جلسة التصويت على الكابينة الحكومية".

واحتدمت حدة المناقشة والخلافات بين الكتل على توزيع المناصب والمواقع الحكومية، كذلك على تدوير ثلاثة وزراء من حكومة المستقبل عادل عبد المهدي بالحكومة الجديدة التي سيرأسها مصطفى الكاظمي.

ويؤكد البديري أن "رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي حدد أثناء مفاوضاته مع الكتل السياسية حصة المكون الشيعي بـ ١٥ وزارة، والمكون السني بـ ٣ وزارات، و ٣ وزارات للكرد ومنح الأقليات وزارة واحدة"، لافتاً إلى أن المشكلة "تكمن بين المكونات على تحديد أسماء الوزارات والمرشحين لها".

وكانت القوى الشيعية قد حولت رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمته الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات، قبل أن تنقلب عليه وتشكل وفداً للتفاوض معه لتحديد حصتها من الوزارات. ويوضح النائب عن محافظة القادسية أن نظامنا البرلماني في مفهومه العام مبني على مبدأ المحاصصة في توزيع الحقائق الوزارية بين الكتل البرلمانية، معتقداً أن القضاء على المحاصصة في توزيع المواقع الحكومية يتطلب تغيير النظام إلى رئاسي.

ويتابع أن "المشكلة لا تقتصر على الخلافات بين المكونات بل حتى داخل التحالف أو الائتلاف أو الكتلة الواحدة المكونة من اطراف برلمانية متعددة، إذ أن هناك صعوبة في إرضائها جميعاً، منوهاً إلى أن "هناك كتلاً شيعية حصلت على ثلاثة وزراء وتواجه صعوبة في عملية توزيعها بين الكتل المنضوية تحت لوائها".

جلسة سابقة لمجلس النواب

الكابينة الوزارية خلال الأسبوع المقبل". بالمقابل يؤكد صائب خدر، النائب عن المكون الأيزيدي في البرلمان: "هناك حديث متبادل في الأروقة السياسية بشأن إمكانية تقديم الكابينة الوزارية من قبل الرئيس المكلف للبرلمان منتصف الأسبوع المقبل لمنحها الثقة".

كشفت أوساط سياسية لـ(المدى) الاحد الماضي، أن رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي اقترب من تقديم كابينته الحكومية ومنهاجه الوزاري إلى مجلس النواب لمنحه الثقة، مرجحة أن يكون موعد التصويت على تمرير الحكومة الجديدة قبل بداية شهر رمضان.

وبحسب الأوساط فإن القائمة الوزارية المقترحة من قبل المكلف والمكونة من عشرين مرشحاً خلت من أي وزير من وزراء الحكومة المستقبلية لكنها ضمت وجوهاً جديدة ووزراء في حكومتي المالكي والعبادي، وكذلك نواب سابقين.

ويبين خدر في تصريح لـ(المدى) أن "الكاظمي لم يلتق بالأقليات (الأيزيديون والمسيحيون والصابئة المندائيون والشبك) رغم طلبنا لمقابلته للتفاهم بشأن تشكيل حكومته وإطلاعنا على مطالب جماهيرنا"، منوهاً إلى أن "هذه المكونات لديها مطالب كثيرة ومشاكل متعددة في سنجار والمناطق المتنازع عليها".

ويتساءل ما هو موقف الحكومة المقبلة من سنجار والمناطق المتنازع عليها، ومن المسيحيين في سهل نينوى، ومن الشبك والأشوريين؟، ويقول "هذه التساؤلات تتطلب إجابات واضحة من المكلف للأقليات التي ترفض أن تكون تحت وصاية أي مكون من المكونات الرئيسية في العراق".

وعن منح حقيبة وزارة الشباب والرياضة إلى المكون المسيحي يتحدث ممثل المكون الأيزيدي في مجلس النواب قائلاً "إننا لا نعرف هل وزارة الشباب والرياضة هي من حصة الأقليات أم مُنحت للمكون المسيحي"، لافتاً إلى أنه "إذا كانت هذه الوزارة من حصة الأقليات يتطلب أخذ رأي الصابئة والأيزيديين والشبك، أما إذا كانت للمكون المسيحي فيجب ذلك تهميشاً لباقى الأقليات".

وعلقت أن "الخلافات والانتقاسات مازالت قائمة بين الكتل والمكونات بشأن الحصص والحقائب الوزارية".

ويعتقد أن "رفع الحظر الجزئي من قبل الحكومة وخليّة الأزمة يتعلق بتحديد موعد عقد جلسة مجلس النواب من أجل أن يتسنى لأعضاء المجلس الوصول لقبّة البرلمان للمشاركة في جلسة تمرير الكابينة الحكومية".

ويشير البديري إلى أن "المكلف سيقدّم طلباً إلى رئيس مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري لتحديد موعد عقد جلسة منح الثقة للحكومة المقبلة"، متوقفاً أن "البرلمان سيصوت على الكابينة الحكومية".

ويعتقد أن "رفع الحظر الجزئي من قبل الحكومة وخليّة الأزمة يتعلق بتحديد موعد عقد جلسة مجلس النواب من أجل أن يتسنى لأعضاء المجلس الوصول لقبّة البرلمان للمشاركة في جلسة تمرير الكابينة الحكومية".

ويشير البديري إلى أن "المكلف سيقدّم طلباً إلى رئيس مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري لتحديد موعد عقد جلسة منح الثقة للحكومة المقبلة"، متوقفاً أن "البرلمان سيصوت على الكابينة الحكومية".

أو الاحد المقبلين"، لافتاً إلى أن "الفرقاء السياسيين يعولون على اليومين القادمين لحسم كل خلافاتهم قبل تحديد موعد الجلسة البرلمانية لمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي".

ويضيف عضو كتلة الحكمة أن "الخلافات لم تنته على موضوع الوزارات والمرشحين داخل المكون الشيعي وباقى المكونات". معتقداً أن "حسم الموضوع سيكون بيد المكلف من خلال تحديده حصة كل كتلة داخل التحالف أو الكيان من الوزارات".

ويصف البديري، الخلافات القائمة بين الكتل السياسية على حقيقتي الدفاع والداخلية بـ "العقيدة والصعوبة بسبب المنافسة الحادة داخل القوى الشيعية على وزارة الداخلية، وكذلك المنافسة الحادة بين الكتل السنية على حقيبة الدفاع".

ويكشف البديري أن "المكلف والكتل البرلمانية اتفقوا على تمرير الحكومة اما في يوم السبت

صالح والحبوسي يناقشان سبل نجاح تشكيل الحكومة

□ بغداد/المدى

وأفادت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه بأن صالح، استقبل رئيس مجلس النواب، محمد الحلويسي، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والصحية في البلاد والتأكيد على ضرورة بذل الجهود للإسراع بتشكيل حكومة جديدة تلبي آمال العراقيين وطموحاتهم، وتحقق الإصلاحات المنشودة من خلال دعم رئيس الوزراء المكلف بهذا الشأن.

كما تمت مناقشة الآليات المتبعة من قبل مؤسسات الدولة المختصة لمعالجة وباء كورونا المستجد، وأهمية تضافر الجهود للحد من انتشار هذه الجائحة عن طريق اتباع توجيهات خلية الأزمة والنصائح الصحية العامة.

وخلال اللقاء، ناقش الحلويسي مع رئيس مجلس النواب، محمد الحلويسي، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والصحية في البلاد والتأكيد على ضرورة بذل الجهود للإسراع بتشكيل حكومة جديدة تلبي آمال العراقيين وطموحاتهم، وتحقق الإصلاحات المنشودة من خلال دعم رئيس الوزراء المكلف بهذا الشأن.

كما تمت مناقشة الآليات المتبعة من قبل مؤسسات الدولة المختصة لمعالجة وباء كورونا المستجد، وأهمية تضافر الجهود للحد من انتشار هذه الجائحة عن طريق اتباع توجيهات خلية الأزمة والنصائح الصحية العامة.

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الثلاثاء، مع رئيس مجلس النواب محمد الحبوسي دعم رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، وسبل الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة.

الجناح السياسي للفصائل المسلحة؛

أميركا قدمت رشىً لسياسيين عراقيين



هذا الان لكن إذا وقع هجوم آخر وتسيب في مقتل امريكيين فإن كل هذا قد يعود مرة أخرى.

وفي الوقت نفسه قللت الولايات المتحدة من وجود التحالف وانسجبت من نصف القواعد التي كانت تعمل من قبل في العراق وعملت على سحب مئات المدربين إلى أجل غير مسمى بحجة الاجراء القواني ضد فايروس كورونا. وقال رئيس كتلة تحالف الفتح النيابية محمد الغبان إنه "لم يكن الجانب الأمريكي جادا بشأن الانسحاب وتسليم القواعد، وكان في الواقع يعيد نشر قواته لأسباب تكتيكية لحماية جنوده وسط انتشار فايروس كورونا". إلى ذلك، كشف عضو تحالف الفتح النائب كريم الحمدادي، عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بدفع رشاي لسياسيين عراقيين - لم يسمهم - من أجل إبقاء قواتها في العراق. وقال الحمدادي، إن "هناك سياسة عراقية لديها تعهد مع امريكا منذ ٢٠٠٣ ويستلمون اموالا منها هم من يدفعون الان لبقائها بشتى الصور في محاولة للحفاظ على مصالحهم دون الاكتراث المصلحة الوطن".

واضاف النائب عن التحالف الذي يعتبر المظلة السياسية للفصائل المسلحة التي تدين بالولاء لدول التحالف إن "أعضاء التحالف غير الأمريكيين يشعرون بالقلق من أن القصف قد يقتل مدنيين أو يدفع بغداد للإطاحة بشكل دائم بالقوات الأجنبية".

وأشار مسؤولون امريكيان إلى أن "الموضوع قد

□ بغداد / المدى

بالتزامن مع كشف مذكرة سرية للبيتناغون تضمنت التهديد بقصف ١٢٢ هدفاً لفصائل مسلحة داخل العراق، قال نائب عن كتلة الفتح وهي المظلة السياسية لهذه الفصائل إن واشنطن تقدم رشى لمسؤولين عراقيين من أجل بقائهم في العراق.

وقال مسؤولون امريكان انهم اطلعوا على وثيقة سرية اميركية تفيد بقصف ١٢٢ مقراً لفصائل مسلحة في حال جددت هذه الفصائل قصف مواقع التحالف الدولي في العراق. وقال مسؤول رفض الكشف عن هويته إن "الولايات المتحدة ابلغتنا انها ستضرب ١٢٢ هدفاً في وقت واحد داخل العراق اذا مات اي امريكي آخر".

واعرب قائد التحالف الدولي الجنرال امريكي بات وايت عن مخاوفه من أن يخرج الامر عن نطاق السيطرة وكتب الى القيادة المركزية في أذار الماضي أن هناك مخاوف من أن الجماعات المستهدفة سترد على الضربات مما سيضع الآلاف من قوات التحالف في خطر كبير، طبقاً لمسؤول عسكري امريكي اطلع على المذكرة. وقال دبلوماسيون من دولتين من دول التحالف إن "أعضاء التحالف غير الأمريكيين يشعرون بالقلق من أن القصف قد يقتل مدنيين أو يدفع بغداد للإطاحة بشكل دائم بالقوات الأجنبية".

وأشار مسؤولون امريكيان إلى أن "الموضوع قد

البلد. وكانت القوات الاميركية قد انسحبت مؤخراً من عدة قواعد عسكرية حول البلاد، بضمنها قواعد تعرضت لهجمات من قبل مجاميع مسلحة خلال الأشهر الأخيرة.

وخلال ملاحظاته حول هذا الموضوع، قال صالح أن "القادة العراقيين يحاولون جهد امكانهم التوافق والتوازن في علاقاتهم مع كل من طهران وواشنطن".

وقال صالح "إيران جار مهم للعراق، لدينا حدود مشتركة معهم بطول ١،٤٠٠ كم، وببساطة لا يمكننا تجاهل إيران".

واضاف قائلاً "أتمنا ان تتفق جميع الدول المجاورة، بضمنهم إيران على موضوع مشترك وهو دعمهم لدولة عراقية ذات سيادة، تمثل طموحات ورغبات الشعب العراقي بشكل حقيقي، لأنه بنهاية المطاف هو المشروع الوحيد القابل للتحقيق".

وقال ان نفس الرسالة تنطبق أيضاً بالنسبة للعلاقات الاميركية العراقية، مؤكداً بأنه "يتوجب على العراقيين ان يقرروا

واعرب صالح عن تفاؤل بقوله ان "الكاظمي جاء ومعه كثير من الدعم السياسي من داخل العراق من ضمن الكتل الشيعية وكذلك الكتل السنية والكردية، ولدى الشعب آمال عالية في أنه سيتمكن من تشكيل حكومته قريباً".

وقال صالح ان العراق تجاوز كثيراً من الأزمات عبر السنوات القليلة الماضية، ولكن ما نعايشه الان استطيع ان اصفها بأنها اعنف أزمة تمر بها. و اضاف بقوله "تصور نحن في قلب العالم الاسلامي وفي قلب منطقة الشرق الاوسط، نعايش أزمة اقتصادية بسبب هبوط اسعار النفط، والان وباء كورونا، وتسارع الاحداث بين الولايات المتحدة وإيران وكذلك العالم العربي. كل هذه الامور تحصل في وقت واحد".

■ عن: واشنطن تايمز

رئيس الجمهورية: لا يمكن إجراء إصلاحات اقتصادية قبل

معالجة مشكلة الفساد

□ ترجمة / حامد احمد

في مقابلة معه عبر دائرة تلفزيونية مع معهد آسيا بولسي للسياسة في واشنطن (ASPI) حذر رئيس الجمهورية برهم صالح من ان العراق يواجه مرحلة شاملة من التحديات تتراوح ما بين هبوط اسعار النفط الى تفشي وباء كورونا، في وقت يحاول فيه جاهداً تشكيل حكومة وذلك وسط اجواء من تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران.

واعرب صالح عن أمله بتكمن رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، من تشكيل حكومة فاعلة بعد تنحي مرشحين اثنين قبله بسبب الاحتجاجات الشعبية وعدم اتفاق الكتل السياسية عليها.

وقال صالح خلال المقابلة "تواجه أزمة اقتصادية حادة جدا مع انهيار اسعار النفط، وفي دول منتجة للنفط مثل العراق يكون الاعتماد على النفط اعتمادا كبيرا ولكن قدرة الدولة على العطاء هي محدودة أيضا خصوصا في سياق تراجع واردات النفط".

وتشكل عوائد النفط نسبة تفوق الـ ٩٠٪ من ميزانية الحكومة المقدره بحدود ١٠٠ مليار دولار. الميزانية الحالية استندت على توقع ان يبقى سعر النفط في السوق العالمية يتراوح عند ٥٦ دولارا أو أكثر للبرميل على امتداد عام ٢٠٢٠. ومع هبوط اسعار النفط العالمية بمعدلات قياسية تراجعت عوائد الحكومة المتوقعة الى النصف خلال الشهر الماضي، في وقت تواجه فيه البلاد تحديا في تعاملها مع وباء كورونا.

وأشار صالح في مجمل حديثه إلى موضوع الفساد المستشري، مؤكداً بان هناك حاجة لإصلاحات اقتصادية ضرورية في العراق ولا يمكن تحقيق ذلك ما لم تتم معالجة مشكلة الفساد.



رأيك وأنت حر

■ محمد بن عبدات

الرياضة العراقية .. عراقية وإنجازات

حين نعرّج بالحديث عن الرياضة العراقية نجد أن هناك مساحات كبيرة تفرض علينا أن نضع فيها كل ما هو جميل عن رياضة بلاد الرافدين، فمن غير كرة القدم هناك حضور فعال وقوي للعراق في كثير من الألعاب خاصة في الكيك بوكسينغ وبناء الأجسام ورفع الأثقال حيث نال أبطال هذه الألعاب كثيرا من الميداليات على الصعيد القاري والعالمي ولعل برونزية الربيع عبد الواحد عزيز التي خطفها في أولمبياد روما عام 1960 خير دليل على عراقية وتأريخ الرياضة العراقية وتميزها في ألعاب مختلفة.

كرة القدم لها ألق وتآلق وتفرد كبير عن غيرها حيث حقق المنتخب الكروي العراقي إنجازات كبيرة على الصعيد الإقليمي والعربي والآسيوي والدولي وسبق له الفوز بثلاث بطولات لكأس الخليج في الأعوام 79 في بغداد و84 في مسقط و88 في الرياض في حين حقق الميدالية الذهبية في الدورة العربية في المغرب عام 85 وبطولة كأس العرب أربع مرات متتالية وعلى مستوى القارة الآسيوية حقق الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية بالهند عام 82 ولم يحالفه الحظ برغم حضوره القومي أسبوعيا بالظفر بكأس آسيا إلا في بطولة عام 2007 التي ضيفتها إندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام حين تغلب على المنتخب السعودي في نهائي البطولة بهدف قائده ونجمه الكبير يونس محمود، وطبعاً قبل ذلك حققت الكرة العراقية أكبر إنجاز كروي ألا وهو الصعود لكأس العالم 86 في المكسيك وقدمت عروضاً جميلة برغم الخروج من الدور الأول، وكان لذلك الجبل استحقاق الحضور واللعب في أكبر وأشهر بطولة كروية على مستوى العالم، فمن غير المعقول أن لا تتواجد أسماء بقيمة رعد حمودي وعدنان رحال وعمو بابا بصمة وحسين سعيد واحمد راضي وحارس محمد وناطق هاشم وخليل وكريم علاوي وغانم عربي وغيرهم في ذلك الحفل وهم من قدموا كل شيء في كرة القدم وان كنت أتمنى أن يكون لنجوم كبار أمثال الراحل علي كاظم وفلاح حسن ومجبل فرطوس وهادي احمد وعادل خضير وفصل عزيز وواقق اسود حظ التواجد واللعب في كأس العالم، ولكن كان حظهم أن التأهل تزامن مع اعتزالهم أو ابتعادهم عن ميادين الساحرة المستديرة بعد أن امتنعوا كل من شاهدتهم وعاصروهم في تلك الحقبة الذهبية للكرة العراقية التي كان للمدرب الكبير الراحل عمو بابا بصمة واضحه فيها.

حقيقة الكلام عن أسود الرافدين وإنجازاتهم يطول، ولعلي هنا لا أنسى أهم إنجاز كروي للعرب في الألعاب الأولمبية حين وصل العراقيون إلى الدور نصف النهائي في أфина 2004 من خلال كوكبة من النجوم أمثال الحارس نور صبري ونشأت أكرم ويونس محمود وقصي منير وهوار ملا محمد وصالح سدير وزقاق فرحان وعماد محمد وغيرهم، وهو الجيل الذي خطف فيما بعد أول كأس آسيوية للعراق عام 2007 في العاصمة الأندونيسية جاكارتا مثل ما أشرنا آنفاً.

خلاصة القول: مهما تكلمنا ووصفنا لن نفي حق الرياضة في هذا البلد العربي الشقيق، وما جاء هنا لم يتعد صفحة واحدة من صفحات كثيرة لتأريخ رياضي نامع مستقل الاجيال تتغنى به أمدًا طويلا.

× صحفي يمني

كرة القدم لها ألق وتآلق وتفرد كبير عن غيرها حيث حقق المنتخب الكروي العراقي إنجازات كبيرة على الصعيد الإقليمي والعربي والآسيوي والدولي وسبق له الفوز بثلاث بطولات لكأس الخليج

بطلات لكأس الخليج

وإنما طرده من ناديه، ويحضرني أيضاً موقف رئيس الاتحاد اليوناني لرفع الأثقال ويشغل في الوقت نفسه عمدة العاصمة أثينا، سارع لتقديم استقالته من الاتحاد بعد اكتشاف حالة منشطات لعدد من الرباعين ثم ذهب الى مكتبه في المحافظة وقدم استقالته أيضاً وعندما سألوه عن السبب قال (لم استطع قيادة اتحاد صغير.. كيف أنجح في مسؤوليتي على العاصمة) هؤلاء لديهم بكران ذات كسلوك في التربية منذ الصغر!

الردع القانوني

وعن الحلول الناجعة لتغيير سياسة عمل الاتحاد، أكد عطرة: "لا حلول مع اشخاص تتم مداورتهم لقيادة اتحاد رفع الأثقال بين دورة وأخرى منذ عام 2003 حتى الآن، ولا يقتصر الأمر على هذا الاتحاد، بل جميع الاتحادات، لذلك لا نأمل تغييراً في هكذا أوضاع تدفع الرياضة أثماناً باهظة من سمعتها نتيجة السكوت وعدم الردع القانوني اللازم للمُخالف أو المُضّر، ونحتاج الى تضمين فقرة في النظام الداخلي (لا يُسمح للعضو بالترشح لدورتين متتاليتين) ولدينا العشرات ممن تكررُوا في مناصبهم لأكثر من دورة دون أن يفهم أحد، والبعض مستمر كرئيس اتحاد أو أمين سر أو عضو منذ مطلع عام 2000 أي 20 سنة متبشّبت بمنصبه ولا يمنح الفرصة لغيره".

وتابع: "كما نحتاج فقرة في النظام الداخلي (لا يجوز الجمع بين مهنتين مختلفتين) فالكثير من العاملين اليوم في الرياضة يضع قدمه في النادي وأخرى في الاتحاد، واستذكر هنا أسماء عملت في اللجنة الأولمبية سابقاً يوم كان مقرها في الاغظمية أمثال فهمي القبياقجي وأكرم فهمي وغالب رنكة ونجم الدين السهرودي واسماعيل محمد وعلي الصفار وشوقي عبود واموري اسماعيل ونشأت ماهر وعادل سليمان، أظهِمهم لا علاقة لهم بالأندية والاتحادات إما ممثل وزارة الداخلية أو الدفاع أو التربية أو التعليم العالي".

الإصلاح الرياضي

وختم عطرة عطرة حديثه: "كيف نتفاهل بالإصلاح الرياضي وهناك تحشيد إعلامي لنجوم كرة القدم كي تتولى حقيبة وزارة الشباب والرياضة؟ هناك تركيز على حسين سعيد واحمد راضي وعدنان رحال، لاسيما أن الرياضة ليست كرة قدم فقط، فالعمل الرياضي شيء والإنجاز الرياضي شيء آخر، مثالي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي من الاصدقاء الجديين لنا، لكنه أخفق بامتياز في قيادة العمل الأولمبي، وهنا أطلبه أن يحافظ على إنجازاته في الملاعب كأفضل حارس في الدول العربية خلال حقبة السبعينيات والثمانينات، ولا يستأثر بمناصبه لأنه لم ينجح، وعلي التقيض مثلاً لدينا احمد عباس لم يركل الكرة في حياته وعمل أفضل أمين سر لاتحاد كرة القدم، وكذلك الراحل فاروق فؤاد لم يرفع الثقل في حياته وكان يُسك بسجلاته ويزور المحافظات بحثاً عن المعلومات كأمين إداري في الرياضة".

طالب الحكومة والبرلمان بإجراءات رادعة.. عقيل عطرة:

سكوت الوزارة والأولمبية وراء فضيحة منشطات الرباعين الثلاثة!

أجندة الاتحاد الدولي تجارية.. وراشد أضع ميدالية أولمبية



بها جولات تفتيشية لقاعات التدريب لبناء الأجسام والمصحات التي تبيع الكمّلات الغذائية، ويمكن التعرّف على طبيعة المواد المحظورة من (وادا) للحيلولة دون تمكّن المستفيدين من إدخالها عبر المطار أو المنافذ الحدودية كون هذه المواد تُسبّب حالات الوفاة والعقم والإنحار والقتل وتشويه الجنين وتعبت في العقول.

عقوبات وغرامة وعن الإجراءات المتخذة بخصوص فحص رباعينا، قال: "عادة يتم تحليل جزء من عينة أي رياضي في مختبرات متنوعة في ألمانيا وتركيا وأميركا معتمدة من منظمة الصحة العالمية، ويترك الجزء الآخر للدولة المعنية (العراق) إذا ما شدّد اتحادنا على عدم وجود منشطات يُطالب فوراً بتحليل العينة الاحتياط ويدفع مبلغ الفحص، أو ينتقي هذا الإجراء إذا ما أقرّ الرباع المعني بتناوله المنشطات، وبذلك لن يُقدّم اتحادنا اعتراضه ضمن المدة القانونية، وسيتم حرمان العراق من المشاركات لمدة سنتين وكذلك الرباعين يُمنعون من مزاوله اللعبة، علماً إن صفاء راشد وسلوان جاسم سبق للاتحاد الدولي أن عقبهما ما يعني فصلهما مدى الحياة

بغداد / إياد الصالح

تعرّضت رياضة رفع الأثقال العراقية إلى صدمة كبيرة إثر ورود رسالة من الاتحاد الدولي تفيد بظهور نتائج إيجابية في تحاليل فحص المنشطات للرباعين احمد فاروق وصفاء راشد وسلوان جاسم الذين شاركوا في بطولة الدولية لرفع الأثقال في إيران والمؤهلة الى أولمبياد طوكيو 2021 للفترة من 2-5 شباط 2020 بمشاركة 34 رباعا بينهم أبطال عالم من 13 دولة (العراق، إيران، أرمينيا، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، بلغاريا، الكامرون، اندونيسيا، الأردن، قبرغيزستان، منغوليا، النرويج وتركيا).

وأكد خبير رياضة رفع الأثقال الحكم الدولي عقيل عطرة في حديثه لـ(المدى): "لم نتوقع أن نتلقى هكذا خبر مؤلم بثبوت ثلاث عينات إيجابية لرباعينا كشأ تراهن على تأهلهم للأولمبياد بقوة، ما وضعنا الخبر في موقف محرج أمام الاشقاء العرب والاصدقاء في آسيا والعالم الذين يعرفون قيمة الرباعين العراقيين مثلما أدلّوا الجميع في البطولة ذاتها التي شاركت فيها بصفتي "عضو هيئة الجوري وحكم وسط" وكانت عالية المستوى كنتائج ومناقشات". وأضاف: "لأسف خسّر العراق فرصة كبيرة لتحقيق ميدالية ثانية في الأولمبياد ما بعد الميدالية البرونزية القيمة للرباع عبد الواحد عزيز التي خطفها في دورة روما عام 1960 وزن (67.5) كغم، حيث أن الأرقام التي حققتها الرباع صفاء راشد في بطولة فجر الإيرانية تؤهله للتنافس على الميدالية البرونزية في دورة اليابان 2021 بعدما قهر بطلين عالميين من بلغاريا وأرمينيا". وأوضح عطرة: "ليس تبريراً لما حصل، أعزو سببها الخطأ إلى الأجندة المزخمة للاتحاد الدولي، وهذا ما تحدثت به مع محمد حسن جلود سكرتير عام الاتحاد الدولي على هامش البطولة، فالدولي لم يهتم بالأعباء البدنية والنفسية جزاء إقامة 10 بطولات مكثفة خلال شهرين في قطر والإمارات وكوبا ومالطا والصين وروسيا وغيرها، بينما البطل العالمي لا يشارك في السنة سوى ببطولتين، وغاية الدولي تجارية بحثة كي يستفيد من دعم الشركات العالمية التي تمنحه مبالغ كبيرة للرعاية من أجل الترويج عن منتجاتها الرياضية".

خطة فادح

وذكر أن: "الاتحاد الدولي قسم المنافسات الى بطولات ذهبية وفضية وبرونزية لتحديد رباعي الصين وروسيا، وهذا خطأ فادح في نظام تأهيل الرباعين، وكذلك خطأ اتحادنا بزج نفس الرباعين في بطولة دبي تشرين الثاني 2019 وهم الرباع احمد فاروق وزين (81) كغم وصفاء راشد الوزن نفسه وسلوان جاسم وزن (109) كغم، ما تسبّب بإرهاقهم، وهذا لا يعني أنني أبرّر ما جاء برسالة الاتحاد الدولي التي تسلمها اتحاد اللعبة أو وزارة الشباب والرياضة باعتبارها الراعي الحالي لمصلحة الاتحادات نتيجة توقف عمل اللجنة الأولمبية".

جولات تفتيشية

وكشف أن "هناك صراعا كبيرا بين الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والشركات المنتجة للعقاقير والمنشطات في العالم، ويُنغى أن تنتبه هيئة الكمارك ووزارات الداخلية والصحة والتجارة والسيطرة النوعية لهذا الموضوع وتنظّم لجنة خاصة

رونالدو يرحب بقدم زيدان إلى "السيدة العجوز"

بغداد / المدى

رحّب البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي بالخطوات التي ستقوم بها إدارة ناديه بشأن مفاصلة الفرنسي زين الدين زيدان من فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم للتعاقب معه خلال فترة الانتقالات الصيفية بدلا من الإيطالي ماريو ساري.

وأبدى رونالدو استعداده ليكون من أهم الاطراف التي ستفتاح زين الدين زيدان من أجل قدمه الى إيطاليا لتولي مقاليد الإدارة الفنية بفريق يوفنتوس في ظل استياء الأخير من رئيس نادي ريال مدريد بيريز في التباطؤ بحسم صفقة الثلاثي المرعب (مبابي و بوجبا وهالاند) فضلا عن أن رونالدو سيتمكن من إقناع بوجبا بالعودة الى صفوف فريقه السابق وهو الأمر الذي سيسعد انصاره.

ومن المقرر أن يبدأ رونالدو تحركاته من مدينة مايربا خلال الأيام القليلة المقبلة من خلال إجراء اتصالات سريعة مع زيدان سعيا للحصول على الضوء الأخضر الذي سيفتتح الباب أمام مجلس إدارة نادي يوفنتوس للتحدّث معه بشأن مستقبله



المقبل في إيطاليا الذي سيكون اعتبارا من الموسم الجديد في ظل تطلّعا بأن يبقى في فريقها الكروي منافسا شرسا على البطولات المحلية والقارية.

بغداد / حيدر مدلول

اعتبرت الجولات الخمس الأولى من دوري الكرة الممتاز من أسوأ الأيام التي عاشها مدرب فريق نبط ميسان أحمد دحام على صعيد مسيرته الفنية، بحُكم عدم وجود نقطة في رصيد فريقه، ما أدى الى وقوعه في المركز الخامس عشر والأخير بالترتيب، إثر تعرّضه الى أربع هزائم متتالية دفعة واحدة أمام فرق القوة الجوية وأربيل والصناعات الكهربائية والطلبة.

ولم تخدّم فرعة الألبية الجديدة التي تم سحبها من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة المستقيل فريق نبط ميسان، عندما وضعت في افتتاح مشواره بالموسم الكروي بصيغة صعبة أمام فريق القوة الجوية وصيف حامل اللقب يوم السابع عشر من شهر شباط الماضي على ملعب الشعب الدولي، حيث لم تحافظ كتيبة دحام على نتيجة التعادل الإيجابي (1-1) في نهاية الشوط الأول، ودفعت الثمن عندما فشل المدافعون في مراقبة القائد حمادي أحمد عبد الله بالدقيقة الثانية والسنتين ليحرز هدف الفوز الثاني الذي جعل انصار الصقور تصفق له كثيرا بعد نهاية المباراة بعد أول ثلاث نقاط ثمينة لتكسر نحس البدايات المتواضعة في المواسم الثلاثة الماضية. وراهن المدرب أحمد دحام على عاملي الأرض

مسلسل هزائم نبط ميسان يقسو على أحمد دحام!

وجعلت المدرب عادل نعمة يحتفل بأول فوز تحت قيادته، فيما استمرّ سجل نبط ميسان خاليا من النقاط وبخسارة ثالثة على التوالي، وساهمت الغيابات الكثيرة التي وصلت الى تخلف خمسة لاعبين عن الإضمام الى تشكيلة أحمد دحام في القمّة الكروية المثيرة أمام مضيفه فريق

من وسام سعدون واحمد عبد الرزاق وإبراهيم نعيم على إهدارها طيلة الشوطين الأول والثاني. والقائد وسام سعدون برغم أنه كان متقدما بهدف لعبت التغييرات التي قام بها المدرب أحمد خلف في الشوط الثاني في قلب النتيجة لصالح الأنيق من خلال هدف محمد زامل وحيدر حسين حيث بقي نبط ميسان بدون رصيد من النقاط، ويظل في مركزه الأخير تاركا الحيرة والذهشة على مجلس الإدارة والانصر من الحال الذي وصل اليه فريقهم الذي حصل على انتظار في الجولة الخامسة قبل أن يتم تعليق المنافسات الى إشعار آخر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.



وصايا لسلامة المتظاهرين

(مقتطفات من صحف الأحزاب)

موقف محمد

تعال خالة علاوي أنتَ بعدك إزغير
فمن أسرى بك إلي حياً ..؟!
هكذا انشقت السماء وهي تسمع قلبه يتفطر دماً
وينقُطُ غيومها بأسماء من قتلوا ..
ففي كل غيمة أمٌ ونواحٍ وتمطرُ
والمدى يتصدعُ أحمرَ أخضرٍ
فما زال دمٌ ينبعُ الریحان طرباً
والشهداء لم يبلغوا سنَّ الرشدِ ..
فلا وقتٌ للانتظار ،

والعراق صريعاً يتلوى بينَ شذقي أسدٍ
والبنادق تطحنُ أجسادهم وأرواحهم
والسماءُ تمدُّ يدها وتلممُ ما تبقى منها
في دار السلام ، لتضرب وجوه القتلة ..
عن أي سلام يتحدث هذا المجنون
الواقف في بركان الليل المتلاطم ،
وتضربُ عليهم بيصرون ولا يبصرون ،
وأرواحهم ترفرف في قمرها علناً نرى ..
ولا نرى ..!!!!

فلقد فقدنا البصرَ والبصيرةَ يوم خرجنا
من غياية الجبِ عشاءً
نتوسل الآلهة وهي تخرج من صناديق الاقتراع
في زيٍ مختص لله زميت ..
والملائكة توزعهم على الوزارات كلُّ حسب نوره
فتعطينا رعيةً من البرق اللامع في جباههم ..
بعدها صار البرقُ رماداً ..
واللهم وجه العراق ودخلنا الليل المسود
واكتظت المدن بالأشباح ..

تخطف
ثم تخطف ..
ولم يعد لظنشارنا والٍ ولا نصير ،
فمن أين جاؤوا !!!
وكيف حصل هذا في غمضة عينٍ ..؟!
أضع جنوني في سلة ،
وأوزعهُ بالتقسيم المريح على العقلاء الطائرين
على بساط السكينة الطائفية ..
(وأقبض فلوسك من دبش)

هكذا قال لي الشيخ الجليل كعك بن جريك البخمي
وهو يدوبُ أسى ولوعة في وليمة زبيد بن حليب
القيصري
فتركت له السلة والصاية والصراية ،
وخبأت جنوني ،
فالخبال الأبيض ينفع في اليوم الأسود ..
وجاء الزلزال ،
فنبعة الريحان لن تتخلى عن نبعة الريحان
وهي ترى الأحزاب الحاكمة واضعة مصالحتها
في أول القائمة ..

تاركة العراق والعراقيين
يقفرون من جهنم إلى أخرى ،
واللعنة تطاردهم في حلهم وترحالهم ،
فهم يدورون خارج المجرة ، وما لأحد من نعمة ،
فالكتل الكونكريتية تنتكب أسلحتها
واضعةً إصبعها على الزنادِ قرب خزائنه ومخازنه ،
وهازةً بالصعيد المصاليت ..

فيانبعة الريحان أني لك هذا وانت تقفين كنهٍ
من الأسود وبقوة مليون شهيد أمام من ؟
يقتلون العراقيين بدم بارد
ويسرقون أموالهم بدم بارد
ويلوثون أنهارهم بدم بارد
دأش لا تأتي إلى سوح النظارات ،
لأنكم لم تتركوا شيئاً لها ،
لقد قمتم بواجبها على خير ما يرام
وزدتم عليه ماجورين ،

فيا وطني لقد دفنوا نصفك المحترق
في نصفك الحي ، وأنتَ تمسك دجلة والفرات ..
ولم تك تدري أن نهرًا ثالثًا من الدماء سيجري بينهما ..
وتقسمُ بهما ليطمئن الفقراء ..هما شاريك
وما زالَت سنابك خيل الكتل الكونكريتية تطحنُ قلبك
فالليلُ قاتمٌ في ذي قار وطام في بابل ودام في البصرة
،
وهكذا دواءك في المدن كلها



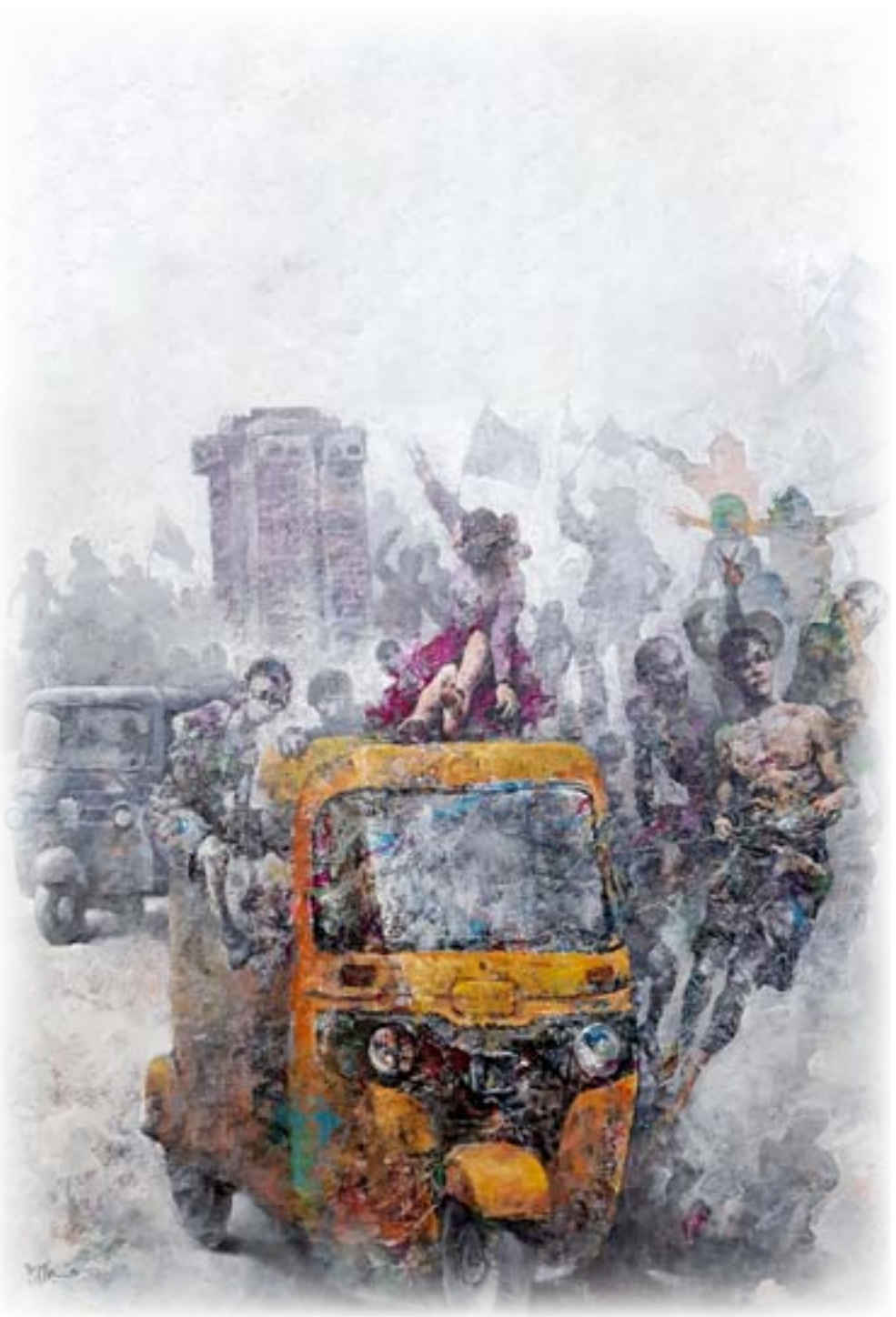
والآلاف بين قتيل وجريح ..
والصجم يخبرُ الشباب في بغداد
والقناص يضربُ بالكصبة لو يخطبه العين ،
فهل نفعُ في الصور ..؟!
ومتى تطبُ بالخير أوقاتنا يا عادل سلوم ؟
وهل هي أوقات أيها الصادح المحكي
أم إنها نواعيرٌ تدورُ بنا في بزول جهنم وقيعانها
وتسلمنا تسلوم يد الی خزنتها الذين تعرفنا عليهم
في الدنيا قبل أن نصل إليهم في الآخرة ..
طفلة حافية ترقص تحت وابل من الرصاص
في الطريق الی المدرسة وهي تجرُ خلفها
حقائباً من الآسى ،
وكان اسمها زيتونة وقلبيها ينبض كالغصن
يميل مع الرصاص يميناً وشمالاً
ولا يسمَعُ جرسَ الدرس الأول
فيعود منكسراً الی قفصه ..
لقد أهدويت ظهورُ أطفالنا
وأعشوشب الضيم في صدورهم
فهم يكاتبون الله بدموعهم
وما من بلدة طيبة ومسؤول كريم ..
حسناً أيها السادة ..

اتركوا القصور التي بناها الطاغية الأغبر
من قلوبنا ،
وتنازلوا عن امتيازاتكم الالهية ولو لشهرٍ واحدٍ
وأستكنوا ما طاب لكم المقام
أنتم وعوائلكم في خيم المهجرين ،
وقرروا من يصلح ومن لا يصلح
وانتم الصالحون ..

أنتَ تطالب بمحاسبة من أطلق الرصاص
على المتظاهرين ، وأنتَ من أمرٌ باطلاقه ،
بوركت أبا كريماً قلبه قلب سمكة
يقتل في الثمانين ويكذب بالثمانين
ويصادق في السرِّ كل شيطان رجيم
وما جدوى أن تعرف ..
أعد إليهم أرواحهم التي مازالت ترفرف حيّةً
فوق رؤوس أمهاتهم ..

ولماذا لم تكن أنتَ وأولادك بين القتلى
ما مدت ترعُب في أن ترى العراق معافى
ياسيدي الثعلب ..؟!
أيها السادة .. ألا تبصرون دماء الشهداء
تنزُّ من رقابكم ،وعيونهم تجدد
في مراكبكم وانتم تفلعون بالهيم
فسائل الشهداء من أرحام أمهاتهم ..
(شنو وراكم راح يصير يوم القيامة)
إن دماهم تخط في وجوه أطفالكم
وفي أسرة نوميكم وأنتم المبصرون ،
وأرجو أن يطيل الله أعماركم
لتسمعوا أنين خصيانكم التي علقتموها
احتجاجاً عمّا أنجزتموه ..

يا نبعة الريحان أنا الولهان الذي لم تحني عليه
وأسال أني لك أن تكوني ماسة تكس أيادي الفاسدين
ومسناً يكسر الماسة التي يقطع بها الطغاة نياط قلوبنا
وما زالت يدك بيضاء من غير سوء
وأنتَ تحملين العلم العراقي
الذي يبتسم في يدك طويلاً
وأنا الولهان الظلمي الی حناتك
وما عندي كل ذنوب الآهوه المحبوب



فكم كان عودك عصبياً على القتلة ..
(ممنوع إلقاء الأطفال هنا) ..؟!
لافتة تلمعُ بالذباب ملطوشة على صندوق قمامة
تحفُ به القطط والكلاب التي يصعب وصفها ،
فيا أيها السادة الصابرون الصادقون المجاهدون
إفتونا ماجورين عن الأماكن التي تلبق بأطفالنا
الذين ما زالوا في أرحام أمهاتهم ..
فإلى أي جحيم سنهبط بنا الكتل الكونكريتية
الجاثمة على خوانيك البلد ..
(هذي يبعود نبيك خل أموت)
لقد جثتم الی العراق حفاة عراة
كصة مجوية وثلاثة محابس
وها أنتم تجرون الدنيا ..
فأرحموا من كان السبب في كل ما تملكون الآن ،
إقرأ بأسم حزبك الذي حكم
دفع العراق الی العدم
صلى وسبح ، ثم صير كل ثروات العراق الی رمم ..
إقرأ المتظاهر وتأكد من صدقه وعراقيته
واستدرجه بما شئت من ثمر الكلام
بعدها قدّه الی الذبح قوداً جميلاً ..
سكين في رأس الندي الأيسر
وثانية في العيين
وثالثة في الشفتين
ولا تقل له أب ولا تنهره
وأطفيه طفياً جميلاً ..
ودع الضوء يأتلق في الفضائيات
واتركه ينضج على تكبيره صاحبة
وبشر الرؤساء الشاربيين دم الشباب
والذين ولدتهم أمهاتهم عند سدره المنتهى
قريباً من العرش الالهي ،
فلا تأخذوا من وقتهم فهم في رحلات مكوكية
بين الأرض والسماء ، لأصلاح الأخطاء
التي تحصل هنا وهناك ،
فإلى أي جحيم ستندف بنا الكتل الكونكريتية
التي تهرس صدورنا مبسطة محوقة
ولا ضوء سوى قطع من الذئاب
التي يجدرُ الشرُّ في نبويها
للسهر العاشر أو العاشر العاشر

لم تصلني رسالة من أخي الغائب
الذي (طكوه جتاف) .. حلوه هاي طكوه جتاف ..
فهي تفيض بالبرقة والشفافية ،
وإلى آخره من الخרט الذي لم تكن نسمعه قبل ٢٠٠٣ ،
المهم (طكوه جتاف) هيه ياهو الحلوة
(طكوه) لو (جتاف) .. وهو في طريقه الی البيت
ونقلوه بسيارة مظلمة حفاظاً على بشرته
الی مكان لا يعرفه إلا الراسخون في القتل
وكانوا ثلة من الملتزمين المؤمنين
الذين تضيء السكاكين وجوههم
وعندما سألت عنه أجابني المسؤول
بشفافية تذهل كل مرضعة عمّا أرضعت
عقوا سيدي .. وكان يقبُ بالمذتر
ماكو هيچ كليجة
فأخوك مات غريباً في بحر إيجة
وسنحصل قريباً على رقم الموجة
التي قتلته ..
لم نُفصر مع المتظاهرين ..
فقد أعدنا لهم ما يسر الناظرين
من أطباق الجبروت الوحشي والعنف البربري
وهيأنا لهم الوجبات السريعة
التي تلائم الفصول كلها حفاظاً على سلامتهم
ولكي لا تعود المقابر الجماعية ،
فنحنُ نشعر بالقلق على ما تبقى من العراقيين ..
صجم بالموت الحر ..
قنص بالتنور ..
مقلوبة بالرصاص الحي
قنابل سريعة الانفجار مع السكاكين المكسرة للضلوع ..
تشريب توائي مع دلفري ..
ستصل حسب الطلب الی بيوتهم ،
وقد حرقنا الخيم عليهم
من أجل تعقيمها وتعفيرها ،
فلمان في طلة واحدة ..
إقرأ وحزبك الأوحد
الذي حُرِب بالبلد
وأكثر أهلنا ضيعٌ وذيبٌ
وقد قتلوا فتية كمصابيح السماء
وكانوا يغنون في نجومها ..

يا ألهي إنهم خلاصة قرن كامل من التجاريب
لم يبلغوا سنَّ الرشد ، لكنهم خلقوا لنا عراقاً
يفيض بالنور والأمل ..
شبابٌ والله مكتهلون في شبابهم
منحنية اصلاهم في الليل على أجزاء العراق
كلما سمع أحدهم أنين نخلة
بكي شوقاً إليها ..
وإذا مرَّ أحدهم بذكر طاغية ، وما أكثرهم !!
شهقُ شهقةً وكأن زفير جهنم بين أذنيه
إن جائحة كرونة أرحم بكثير من فايروس ولوونه ..
وإن كنتم في شك من قولنا
فتأكدوا من عدد القتلى والجرحى عند الطرفين ،
وطرق القتل المتنوعة ..
وفي آخر صيحاتها عند ولوونه ..
هم لم يتظاهروا عليكم من وراء الحدود
كما كنتم في السرِّ تفعلون .. ولم يسعروا تضحياتهم
كما سَعَرْتُم وأخذتم أضعافاً من الغنائم والكراسي ،
وما زلتُم في السوء ترفلون ..
وإنما جاؤوكم بصدور عارية ،
ما زال حليب أمهاتهم يتلألأ فيها ،
وهم يحملون الوطن المخنَّ بالجراح على أكتافهم
والرصاص يساقط عليهم من كل حدب وصوب ..
يريدون وطناً ، وأنتم تدفعون به الی قاع في جب جهنم
رفساً ودفراً وحرماً ..
يريدون وطناً لا منصباً .. فلماذا يقتلون ..؟!
وفي رقبة من ستصدق دماؤهم جمراً فتياً
يرنُّ بالهلب الذي سينطق في الرقاب كلها ..
أمن نطفة كل هذا الحقد الأسود ،
أمن نطفة انجزتم النهر الثالث
الذي يجري دماً هار من منبعه الی مصبه
ويسقي العراقيين أصوات أناس يقتلون
وجفتم دجلة والفرات ،
والقناص يزرف قلوب الأمهات برصاص
مستورد من جهنم ،
والأسعاف تنقل الجرحى الی السجون ..
يحه ..
أنه إكبال استئناف الرصافة ،
وذئاب الديمقراطية تعوي بالغازات السامة ،
وأنا ظميء لوجهك وبيضته كما كنت تريدين
واريد أن أبوس راسج قبل أن أقتل ،
فالرصاصه تحرق كتفي الأيسر
وقد نثى علي القناص بأخرى
إخترقت رأسي من جهة اليمين ،
أتسمعين صفيها ..؟!
فمن أين جثتم بكل هؤلاء القتلة ..؟!
إبصير احنه طلعالكم ورث
أم إن بريرم وفي وليمة فسجونية
قال لكم خذها إليك أبا الخلفاء الی يوم القيامة ..
إبهذا الأمر الالهي تقتلون المتظاهرين !!!
ولماذا كان الرء مدوياً في سوح النظارات
ولم يكن كذلك حين علق الأغرأب العراقيات
والعراقيين في كتارة الخناسة ..
سبايا في مهب الريح ، وباعوهم بثمن بخس ،
وما زال الآلاف منهم يفوحون في بحر الظلمات ،
وما من بوصلة تشير الی العراق ..؟!
ولماذا لم يكن مدوياً يوم ضيعتم ثلاثة أرباع العراق
في ليلة واحدة .. وسلمتم الجمل بما حمل ..!!
ألم يكن الذي زار ثم ألقى
فأجتمعت حوله الأسود ساجدةً
موجوداً في تلك الليلة ..؟!
ولماذا لم يكن مدوياً في سبايكر ..؟!
وهل أستاجرتم نفس القتلة للمتظاهرين ..؟!
أخاف أحجي وعليه الناس يكلون ..
إشيكولون ..
تدرون إشيكولون ..
إشيكولون ..
شباب وصار مجنون ..
فيا مرحباً بالجنون الذي سأحتفظ به لنفسي
ولن أبيعهُ بالتقسيم المريح على العقلاء .
xxxxxxxxxxxxx
(ما بين القوسين مقتبس بتصرف من خطبة لأبي حمزة الخارجي).

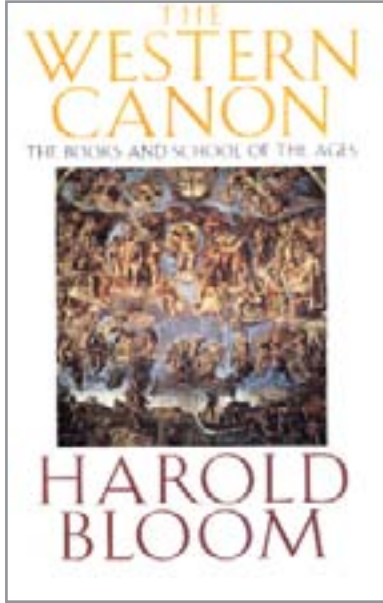
مساءلة الأدب؟

أقدم أدناه، وفي أقسام متسلسلة لاحقة، ترجمة للفصل الأول من الكتاب المعنون (الأدب؛ لماذا يهمننا؟) **Robert Eaglestone** . الكتاب منشور عام 2019، ويمكن للقارئ الشغوف مراجعة كتابي المترجم (الرواية المعاصرة: مقدمة وجيزة) المنشور عن دار المدى لكي يتحصّل على تعريف مسهب بالبروفسور روبرت إيغلستون وأعماله المنشورة.

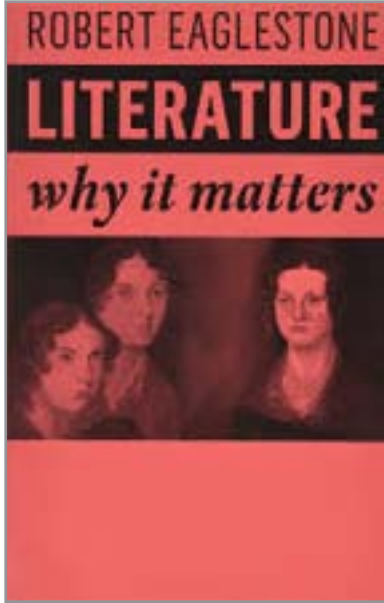
المترجمة

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

هذا المثال إذا ماشئت التميّز والنجاح الأدبي، وتلقّي القضيّتان لنشكلا نوعاً من عبارة أمره (كل فرد منا ينبغي أن يقرأ هذا الكتاب ليكون على وشكل الامتيازات). تكمن الإشكالية في هذا السياق بأن ليس ثمة من موقع محايد تمكن منه مساعلة القيمة الأدبية؛ فأنت لا تستطيع النفاذ بجلدك خارج أسوار مجتمعك من أجل مساعلة نصّ أدبي، ثمّ أن الأسس المعتمدة في نيل مباركة والمعتمد الأدبي أو الاستبعاد منه هي أمور مسيّسة POLITICIZED التي يغالّبها الغالب وليست فعالية تتسمّ بالشفافية؛ فالنصوص الأدبية التي كتبتها نساء - على سبيل المثال - أو يكتبها مؤلفون من بلدان أخرى (خارج نطاق المركزية الأدبية الهيمينة، المترجمة) قد يحصل أن تستبعد في غالب الأحيان، فضلاً عن أنّ قائمة الكتب العظيمة التي يضمّها المعتمد الأدبي تؤدّد أركانها لكي تنتهي إلى نوع من العتالة الكابحة لأيّ جديد لأنها لا تلبث تعرّز موافقها عبر توقعات الناس المسبقة وتأكيدهم على هذه الأعمال دون سواها (لقد قرأنا دوماً هذه الأعمال، ومازنا نعاود قراءتها؛ هذا ما يقولُه الناس بصورة مستديمة). ثمّ يأتي العامل الاقتصادي ليعزّز مكانة المعتمد الأدبي؛ فالمدارس لا تستطيع شراء مئات عدّة من الكتب الجديدة، والناشرون من جانبهم لن يتكفّلوا عبء طبع كتاب لا يحقّق لهم مبيعات مقبولة. إنّ واحدة من الوسائل المتاحة للتعامل مع معضلة المعتمد الأدبي تتأتّى من فكرة كون الأدب محادثة حوارية؛ فقد يستطّيع البعض مسألة إقرأ وتجاوز الفكرة إلى الأفكار التي بعدها عند قراءة نصّ أدبي؛ لكن لو جاءت القراءة الأدبية في إطار محادثة حوارية فنحن لا نقبل - ببساطة - تمرير الأفكار بقدر ما نتوقّف لكي نساأل، ونناق، ونحاكم، ونستجيب، بدفع من اللجوء إلى إبداعنا الشخصي الخلاق الخاصّ بنا، وهذا هو بالضبط ما ينبغي أن نفعله عند قراءة الأعمال المعتمدة في "المعتمد الأدبي"؛ إذ



ينبغي أن نساأل دوماً: لماذا؟ كيف؟ من؟. ينبغي أن نتفكر في النصّ المقروء ونخصّعه للمساعلة ثمّ نمضي لأفاق أبعاد منه. كل ما كتبتّه في المقاطع السابقة يبنّش من جوهر الاستعارة المجازية بشأن "كون الأدب محادثة حوارية حيّة"، وبالإضافة لكونه محادثة حوارية فالأدب هو فعل توأصلي يمكن أن يتناول أي شيء. الأدب - شأنه في هذا شأن كل محادثة حوارية تتجوهر أهميتها في (نقول؟) و(كيف نقوله؟) - يشكّل تجربتنا البشرية ويمنح المعنى عبر الشكل الأدبي، والإبداع في الأدب (مثلما هو الحال في أية محادثة) لا يتأتى من طرف واحد فحسب بل في صيغة حوارية تضع كل جوانب شخصياتنا العيضة فيها. تتغيّر استجاباتنا التفاعلية إزاء الأعمال الأدبية مع الزمن، ومثل أية محادثة حوارية فإنّ الأدب ليس شيئاً مجاوراً للزمن ومتعلّياً عليه ومفارقاً له بل هو موضوعة



مكتنزة بالقيمة الزمنية؛ فهو ينطوي على ماضٍ مرثي لنا بوسائل عدّة منها السياق التاريخي للعمل الأدبي، وكذلك "شجرة الأسباب العائلية الأدبية" الخاصة بالتأثير الأدبي والنوع الأدبي. ثمة أيضاً حاضر يأتي بصيغة "الآن دوماً" للعمل الأدبي، وكذلك مستقبل يتمظهر بك - أنت القارئ - عندما تصبّح طرفاً في المحادثة الحوارية. الأدب - مثل كل الحواريات المناسبة التي تومئ لنوع من المساواة المكافئة لأقدار الناس ومقاماتهم بعيداً عن أيّ ترتيبات - يمتلك رابطة مع الحرية الشخصية والسياسية، ومثل كل محادثة حوارية فإنّ هذه الحرية الشخصية والسياسية في سياق قراءة الأعمال الأدبية يمكن أن يطالها الفساد من جانب الآخرين أو من جانبنا نحن إذا ما استبعدنا أشخاصاً محددين من فضاء قراءتنا الأدبية، أو رفضنا الإصغاء للناس أو وضعنا محدّدات أو موانع تمنعهم من الكلام الحر الصريح.



روبرت إيغلستون

قلّت فيما سبق أنّ الاستعارات المجازية هي أدوات للفكر، ومثل كل الأدوات فإنّ الاستعارات مفيدة لنا؛ المطرقة تساعدنا في أعمال البناء، والكاسيرا تحفظ لنا الزمن في شكل صورة؛ لكننا الأدوات هذه قد تكون أيضاً خطيرة أو مضلّلة؛ فالمطرقة التي تُستخدّم بطريقة سيئة تكون سبباً في إيذاء مُستخدّمها؛ غير أنّ الأمر الأكثر دلالة هو أنّ مستخدّم المطرقة يمكن أن يرى في كل ما يراه شيئاً شبيهاً بمسمار، وبالكيفية ذاتها فإنّ الصورة التي في جهاز هاتك قد تبدو محتوية على المشهد الكامل لك في حين هي ليست كذلك. إنه أمرٌ صحيحٌ للغاية أيضاً أنّ الاستعارة المجازية المضمرّة في عبارة (الأدب محادثة حوارية حيّة) تشتمل على حقيقة أنّ الكتب ليست كينونات حيّة بذاتها؛ لذا فهي عاجزة عن أن توفر إجابات لأُسئلتك. القراءة فعل شبيهٌ بالكلم، وليس من يد تخرّج من الكتاب حقاً وتمتدّ لكي تشتيك مع يدك وتأخذ إليها. إنّ هذه الاستعارة المجازية تتخطى حقاً واحدة من أكثر التقنيات قوّة التي نمتلكها مرثي لنا بوسائل عدّة منها السياق التاريخي للعمل الأدبي، وكذلك "شجرة الأسباب العائلية الأدبية" الخاصة بالتأثير الأدبي والنوع الأدبي. ثمة أيضاً حاضر يأتي بصيغة "الآن دوماً" للعمل الأدبي، وكذلك مستقبل يتمظهر بك - أنت القارئ - عندما تصبّح طرفاً في المحادثة الحوارية. الأدب - مثل كل الحواريات المناسبة التي تومئ لنوع من المساواة المكافئة لأقدار الناس ومقاماتهم بعيداً عن أيّ ترتيبات - يمتلك رابطة مع الحرية الشخصية والسياسية، ومثل كل محادثة حوارية فإنّ هذه الحرية الشخصية والسياسية في سياق قراءة الأعمال الأدبية يمكن أن يطالها الفساد من جانب الآخرين أو من جانبنا نحن إذا ما استبعدنا أشخاصاً محددين من فضاء قراءتنا الأدبية، أو رفضنا الإصغاء للناس أو وضعنا محدّدات أو موانع تمنعهم من الكلام الحر الصريح.

وجهة نظر

من هو وزير الثقافة المقبل؟

وليس تكتيكية عابرة.. كما يعني امتلاك الوزير المرتقب خارطة لا ترسم لحاضر مؤقت، ولا تتكئ على ماضٍ سلفي متدهور، ولا تراكمات ثقيلة مليئة بالأخطاء والفضاء على حد سواء؛ وإنما إن يكون عارفاً بكيفية إعمار الإنسان حضارياً، قبل إعمار مكان لائق لأناقة وفخامة مكتبته.. ذلك إن كل المكاتب مهما امتلكت من الفخامة والابهة؛ لا يمكن أن ترقى درجة واحدة من قبول وزير ليس بوسعه إدارة هذه النخب الثقافية المرموقة والمعروفة والمضيئة في منظور جمهورهم. ومثل هذا المنظور قد لا يكون الوزير المرتقب عارفاً به، ولم يسبق له مواجهة مثيل له، مما يجعله عرضة للفشل في أداء مهامه. من هنا يحسن أن يكون الوزير ليس مقبولاً حسب، بل مهتماً ومطلوباً من قبل جمهوره المثقفين الذي يحترمون القرارات التي يتخذها، وليست مدار استياء ورفض عاجل، بوصفها قرارات ولدت نتيجة انفعالات معيبة او مؤثرات خارجية لا شأن لها بالنقطة والمثقفين.

وليس المهتم إن يكون الوزير المرتقب صاحب شهادات عليا بالضرورة، بل الضرورة تقتضي معرفة طبيعة توظيف هذه الشهادات التي حصل عليها في رسم آفاق الحياة الثقافية في عراق يهيمن عليه الجهل والامية والازمات الحادة في كل مراقي الحياة، وفي مقدمتها هذا الكم من العاملين في وزارة الثقافة، من دون ان يكون لهم اي اهتمام بالثقافة والمثقفين وهو الامر الذي يعكس طبيعة التعامل مع هذا الوسط الذي يتطلب اهتماما خاصا أكثر بكثير من جميع القطاعات الوظيفية والاجتماعية الاخرى.

وزير الثقافة العراقية المرتقب، وزير دائم الحضور في حياة المجتمع والحياة الثقافية على حد سواء.. بعيدا عن البيروقراطية او النجومية الاعلامية الأفلة المبكرة.. والتي ليس بوسع اعلام الوزارة او سواها اضاءة وجوده ما لم يقترن هذا الوجود بالحضور العيق وعيا وممارسة.. حاضرا ومستقبلا..

حسب الله يحيى

وزير الثقافة في أي بلد؛ ليس موقعا وظيفيا مرموقا، ولا وجها ولا وجاهة اعلامية يتم اضعاف كل من هو نبيل وجميل ومعروف عليها حسب.

كما انه ليس كل من اصدر كتابا او اثار مؤسسة وتعفر بتراب الأثار وشغل مواقع إدارية خارجية وداخلية، وألح هنا أو هناك..

وزير الثقافة؛ عالم كامل من الرؤى والإفكار والعارف والمواقف كذلك.

عالم يخترن في ذاكرته كل ما يتعلق بمعطيات العقل من تصورات وأهداف ومعطيات.. ذلك ان أي اخفاق في هذه الميادين، من شأنه ان يلحق الضرر والاخفاق في مهمة إدارة الثقافة في البلاد..

ان الوسط الثقافي على تنوعه فكرياً وعطاء وموهبة، يتفق على مسألة أساس تنقل وكفاءة وزمالة وعمق الشخصية التي تمتلك (كاريزما) القيادة الثقافية ورسم آفاق صحيح ان الكفاءة والنزاهة مطلوبة في جميع الوزارات وفي جميع مرافق الدولة، إلا ان الوسط الثقافي يمتلك بصائر أوسع بكثير من بصائر الاوساط السياسية والاجتماعية والإدارية الاخرى، بوصف كل واحد من افراد هذا الوسط معني بالرصود والانتباه الدقيق لكل شاردة وواردة.. وهذا الرصد هو ما يميز المثقف عن سواه..

الرصود.. مهمة المثقف الاساس، وهي عاله ومنطلق كتاباته وعطائه وثمار نتاجه الابداعي، ومن دون هذا الرصد، يتحول الى شخص يحمل منظورا كسولا، وبصيرة غائبة..

وزير الثقافة المرتقب، لابد من امتلاكه هذه البصيرة في كيفية التعامل مع المثقف بوصفه كائنا عقليا وابداعيا وإنسانيا، والتعامل مع الثقافة بوصفها استراتيجية راسخة وليست هواء الخريف..

ليس... أول غبار أيلول..

وليس الراقص، في ذلك النعش المار فوق سيارة مسرعة، وسط هرج الناس، أول القتل، وبالتأكيد، لسنا نتوهم أنه الأخير.



لم يرحل، بل ذهب في نزهة!

محمد جبر علوان

إلى.. سعد محمد رحيم بمناسبة رحلته إلى الخلود

بعد أيام من رحلتك نحو الخلود، كلفت من قبل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بجلسة خصصت لتأبينك. افتتحت الجلسة وأنا أقرع نفسي "كم أنت قاس يا محمد علوان وأنت تدير جلسة تأبين خلك وصديقك سعد، وكم قاس أنت ايها الموت حينما رهرفت بجناحك فوق رأسه وضممت في جلابك صانع حكاياتنا وسعادتنا.. لهذا أنا مصر إلى يومي هذا على مقولة إنه : لم يرحل.. بل ذهب في نزهة !

الإسم بمقتل باع الكتب، أكدنا له أنه من كتب الرواية، قال: أتخني أن لا يكون قد نزل إلى المكان الذي ينظر فيه أهل سومر موتاهم، لأن هذا سوف يؤخر لقائي به؛ وحينما سألتنا عن معنى هذا؟! شرح لنا: (إن أهل سومر كما قالت الواهب الحجرية، إنه بعد نزول روح الميت إلى أرض الاعدودة يصادفه نهر العالم السفلي (هابور) حيث يكون في انتظاره ملاك النهر او ملاح النهر ذو الاربعة رؤوس الشبيهة برأس الطير، يحييه ويربت على كتفه وهو يطمنه ثم ينقله في قاربه الى الطرف الآخر حيث بوابات مدينة الموتى) قلنا "للمرزوق" وماذا يعني هذا؟ قال: حينها لا أعلم هل نزل أم صعد، أم ابحتت به الفوارب لي حيث امضي اغلب وقتي، لكنني اعدكم سأنتظر أن يصعد به ملاح النهر وسأخبركم بذلك عبر رسائل منحوتة كلماتها من الغيوم، ولكني أود أن أسألكم: هل كتب قبل رحلته هذه الجزء الثاني من "مقتل باع الكتب"؟ قلنا له: لماذا تسأل وانت قد مت بالطريقة التي يعرفها كل من قرأ الرواية، قال لنا: كنت اتمني امتداد لي، أن يخلق سعد محمد رحيم بديلا لمحمود المرزوق لا لشئي

إلا من أجل التوازن الذي يجب أن يهيمن على مدينتي وقريتي "بعقوبة" لكننا أضفنا قبل أن نغادر: إذا التقيته يمكنك أن تسأله، هل كتب جزءا ثانيا من روايتك.. نعلم بامرزوق أنه كتب عن الجنون وفسحاته التي يلحم بها القاصي والداني.. وكنا نعني كل من عاش الحرب وويلاتها... تركنا محمود المرزوق يشذب أزارها كانت متناثرة أمام المكان الذي كان يجلس فيه.. اقتربنا من "السعدية" وتصاعدت في الافق ترائيم نسوة كثر في فسخ الجنون ومن تبللت اقدامهم بالموج الصاخب على شاطئ رملي حيث هيكل السفينة الراسية على شاطئ رسمت اقدام "حكمت" عليه صورا ولوحات لم يستطيع ابد محوها.. وقف وسط بيت متداع "حكو كما يجب أن يسمى، صرخ في مجموعة من النساء والرجال كانوا يحملون صورا لسعد وهي معلمة بشرط اسود" هل جننتم وأنتم تردون منذ أيام لازمة الرحيل.. كيف يرحل الزهيان ومن في جعبتهم اكداس من مشاريع الجمال، وأعني من امتلك اسرار الطرق المؤدية الى فرايس الرؤية.... واصل صراخه، شاركته جوقة من رجال

التاريخ كعبرة: المرجعية الدينية والسلطة في العراق



د. حيدر نزار السيد سلمان

في مطلع شهر أيار من عام 1959 استطاع الحزب الشيوعي تحشيد 300 ألف شخص من أنصاره ومؤيديه للتظاهر في بغداد بمناسبة ذكرى عيد العمال، وفي هذه التظاهرة التي تعد الأكبر في تاريخ العراق المعاصر رد بعض الشيوعيين كحالهم سابقاً شعارات عدتها مرجعية النجف استغزائية، وتلحق أضراراً معنوية وبيئية في مؤسستها. وفي العام نفسه أصدر الزعيم عبد الكريم قاسم لأئحة قانون الأحوال الشخصية، مستنداً إلى توجه فكري جديد يغرف من تحرير المرأة ومساواتها مع الرجل متبعاً له، وهو الشعار الذي طالما رذده الشيوعيون وروجوا له بعد تموز 1958، وأصبح مدار جدل ونزاع بينهم وبين القوى الدينية، ليستغل القوميون هذا النزاع لصالح دعاياتهم ضد الشيوعية. وكان هذا القانون بمثابة طعن علني واستفزاز لمنظومة دينية.

المرجعية الدينية الشديدة التذمر منها وشدة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد. وهذا أحد النتائج العرضية لانغماسها في صراع المكاسب والسلطة وإهمالها للقراءة والاطلاع التاريخي، وما يتم نشره من دراسات ومقالات رصينة تتصورها هذه الأحزاب عداوية وتحريضية ضد المقالات والبحوث والإرشادات، وحتى الصحفية منها، إلى هذه الجهة أو تلك، والصاق تهم الخيانة والتسقيط على كُتابها.

أعتقد أن عبارة هيجل التي قال فيها بأن "أحداث التاريخ لا يمكن لها أن تتكرر، لكنها يمكن أن تتشابه" هو ما يمكننا تصديقه عند الاستعانة بالتاريخ كعبرة. وهو ما أهملته القوى الحاكمة عندما أوهمت نفسها بأنها قادرة على إيهام الناس والمرجعية الدينية التي لم تنطل عليها خطابيات وسرديات يائسة لا تعبر عن واقع، بل عن أحلام أريد لها أن تكون ملاذاً، ونقطة مصدور لشعب يبحث عن حياة كريمة ومستقرة، وطريقاً واضحاً يقود لمستقبل مضمون. وهنا نعيش لحظة الفصل التاريخي وتبلوره بين الشعب والمرجعية الدينية وسلطة لا تعرف مصيرها.

معهودة. فهي لن تتخلى عن جمهورها وأساس وجودها من أجل أحزاب وقوى سلطوية فقدت رصيدها الشعبي حتى مع المنافع التي حصلت عليها كتحصيل حاصل من حالة التغيير السياسي. ومن هنا يمكن لنا ادراك مواقفها المؤيدة للاحتجاجات الشعبية وخطابها القاسي للسلطة سواء أكان التحذيري منه أو التحقيري، عندما وصفتهم بالفاسدين. يبدو أن بوصلة المرجعية غيرت اتجاهها بنحو يتعارض مع موقف السلطة. والمطلع على ما يدور داخل بيتونات المرجعية يعرف غضبها وانزعاجها الشديد من الالتفاف السلطوي على مطالبها التي هي بالأصل مطالب شعبية. وقد ينخدع البعض بأن صمتها دلالة على تخليها عن مواقفها أو رضاها عما يحدث. لكن الواقع أنها تراقب ومتعاضد، وتتصرف بحكمة، وقد وضعت حداً فاصلاً بين مرحلة وأخرى، وقد عبرت عن ذلك صراحة في أحد خطبها عندما فصلت بين ما قبل 25 تشرين الأول عام 2019 وما بعد هذا التاريخ الاحتجاجي. بيد أن ما يثير الأستغناء هو الغفلة التي تعيشها أحزاب السلطة وقواها وانخداها بوجه ذاتها وقدرتها على الصمود وإبقاء الحال كما هو عليه. وربما عدم إدراكها لمواقف

دون اعتبار لمصالح المنتظرين لزمن طويل لتغيير أوضاعهم ورسم خريطة للمستقبل وتحقيق الاستقرار ونجاوز تركة الماضي ببناء جديد. فقد استمر الحكام في خطابهم الإيهامي المخادع دون الاستجابة لإرشادات المرجعية وتحقيق العدالة كخطاب لاستمرار الهيمنة وبسط السلطة. في الوقت الذي كانت المرجعية الدينية تراقب الأوضاع ويعتريها شعور من المرارة والخيبة، بدأت بوادر اليقظة الشعبية تتبلور وتعتز عن ذاتها برفض وتذمر واحتجاج ومطالبات بالإصلاح، لتتسع الفجوة أكثر فأكثر بين الجمهور الذي أصبح مُدركاً للطبيعة الاستحوانية التسلطية لحكامه، وعدم مبالاةهم بأوجاع الناس وعداباتهم وصدمتهم بمن وضعوا ثقتهم به. وكان قسم من نداءات الاستغناء الخلاصية تتجه إلى المرجعية الدينية كتمثل للحالة التلازمية الارتباطية التاريخية بين المرجع والمؤمنين، والتي تشكلت عبر تاريخ طويل، وكوّنت لها تراثاً عميقاً. فالمرجعية الدينية تضع بنظر اعتبارها وأول أولياتها ارتباطها بالمشاكل، وهي كمؤسسة غير خاضعة لإلزامها مستندة في ذلك لرافدها الشعبي وليس السلطوي، (معنويًا وماديًا)، وبحتمية

نمطت خطابها وحركتها بتناغم مع هذه المرجعية، رغم أن بعض هذه الأحزاب ترتبط بمرجعية دينية خارجية تتباين رؤيتها وفقها السياسي عن مرجعية النجف. لكن حالة الاستغناء الاجتماعي والضرورة السياسية دفعت بهذه القوى لسبغ خطابها وتلطيفه بنزعة التقارب المصلحي غير المقترن بالفعل والعمل. وهذا ماكشفته الوقائع العملية والسلوكيات هذه القوى وحرفيتها الإدارية السلطوية. وعلى الرغم من السرديات الخطابية لمرجعية النجف عندما قدمت في الأيام الأولى بعد سقوط نظام البعث - باقة من الإرشادات والرؤى التصالحية والنضالية، (يمكن الإطلاع على تفاصيل الدعم المرجعي في كتابي المعنون: سلطة النص الديني وبناء الدولة)، لتنبية من تولى السلطة للبدء ببناء دولة مؤسسات ونظام حكم يوفر العدالة والحياة الكريمة لمواطنيها. بل إن المرجعية الدينية، في أمل يراودها منذ زمن بعيد، أن يستعيد الحكام باستنكار لتاريخ طويل وعميق من التهميش والإقصاء لروح المواطنة، ونبذ الماضي وبدء صفحة جديدة من العلاقات المجتمعية. بيد أن من أمسك السلطة وضع النضال والإرشاد جانباً، وراح يغذي نفسه بالمنافع والامتيازات

بغزارة، لم تتعظ من التاريخ وأعدت ممارسة لعبة السلطة ذاتها في الموقف من المرجعية الدينية وخزبتها الشعبي من خلال العداوة والازاحة الاجتماعية والواجبية والثقافية والسعي العُفي تحطيمها وإزالتها والحلول محلها بعد استيلائها الأكثر ديمومة في تموز عام 1969، ليستغل أوار صراع مرير قد انتهى بسقوط البعث وانبعثت المرجعية الدينية كأقوى فاعل اجتماعي داخلي، وقوة تأثيرية ضخمة في إعادة ترتيب وترسيخ العلاقات الاجتماعية. لكن هذه المرة ذهبت السلطة بقدرة قوى خارجية محتلة إلى قوى وأحزاب تتخذ من العقيدة الدينية منهجاً ووسيلة لغاياتها السياسية الإسلامية، وقد تحالفت مع قوى أخرى بسماوات أيديولوجية متقاربة، مرّة معها، ومتباعدة مرة أخرى، لتصوغ أنموذجاً جديداً لنظام سياسي هجين حاول الموازنة القيسرية بين الفكر التقليدي برمزية دينية، وبين أفكار حداثوية فرضتها القوى التي جلبته للسلطة مع ححات رمزية مثالية الدولة الصالحة. ثم حاولت القوى الجديدة الحصول على رضا المرجعية الدينية وتعظيمها عبر منحها سمة الأبوئية المقدسة الراعية في المقدمة التهديدية لاستتور الدولة الجديدة، كما

في شباط عام 1961 رمت مرجعية النجف بمتوسط ثقلها لضرب عبد الكريم قاسم والحزب الشيوعي ضمن حرب فرضت الهيمنة على الشارع المتقسم بين تيارات سياسية، وذلك عندما أصدر المرجع الديني الأعلى السيد محسن الحكيم فتواه الشهيرة ضد الفكر الشيوعي.

يصيب الغرور دائماً الحركات والأحزاب والقوى الثورية الناهضة بإرادة التغيير في مواقفها من القوى التقليدية المترسخة الفاعلة التي تشكل جزءاً هاماً من البنية الاجتماعية وعنصرأ قوياً في رابطة العلاقات الاجتماعية، وتستغرق هذه الأحزاب والحركات بحلم رومانسي طفولي يتجسد بمواقف وانفعالات وأحاديت تتحدى عناصر النفوذ الاجتماعي ذات الرابطة المؤثرة، وهي تعيش حالة الرُهو والغبطة الأنية التي يولدها أحياناً شعور كاذب بمدى القدرة والقوة على إنجاز نصر سريع بمواجهة هذه القوى ذات القاعدة المتينة ثقافياً واجتماعياً، والمنتشرة بتاريخ ودعم شعبي جارف.

في شباط عام 1963 تبخّرت هذه القوى وقد أخفقت بمواجهة عصابة انقلابية مغامرة؛ غير أن هذه العصابة التي استولت على السلطة بالدم المسفوك

عن سعر نفطنا، وأسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي



عماد عبد اللطيف سالم

لهذا أصبح سعر النفط في العقود الآجلة للنفط الأمريكي (عقود شهر مابيس فقط 37- دولار للبرميل).

هل تعرف كم هو سعر بيع برميل النفط في العقود الآجلة للنفط الأمريكي لشهر يونيو/ حزيران 2020، أي بعد شهرين من الآن؟ إنه + 20.43. هل تعرف كم هو سعر خام برنت في هذه اللحظة؟ إنه + 26.04.

هل تعرف أنه مع هبوط أسعار البيع في العقود الآجلة إلى 37- دولار للبرميل (لشهر مابيس 2020)، فإن أسعار أسهم شركات النفط في البورصات (الآن)، لم تهبط إلا بنسبة 3-4 % فقط.

فلو كانت الأسعار قد هبطت "فعالاً" إلى 37- دولار للبرميل، لكانت أسعار أسهم جميع شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة قد هبطت بدورها إلى غير أن هذا لم يحدث.

لم يحدث أيضاً أن قامت أي دولة ببيع نفطها (بما في ذلك الخزون على ظهر الناقلات النفطية) بسعرٍ أقل من سعره في السوق العالمية.

لماذا وصل سعر هذه العقود إلى 37- دولار للبرميل؟ لأن هناك تجاراً مضاربين (لنقترب منهم في نيويورك، وهو لا يبرأ بئر نفط، ولم يشموا رائحة النفط الخام في حياتهم)، قاموا بشراء براميل نفط بعقود على الورق، مقابل سعر معين.

هذه البراميل تُسمى أو تعرف في سوق النفط العالمية، بـ "البراميل الورقية". كل شيء يتم، ويحدث، ويتم إبرام عقود الشراء.. ولكن على الورق.

وقانونياً.. هؤلاء التجار والمضاربين مُلزومون بشراء النفط الذي تعاقدوا على شرائه من الشركات أو البائعين، في شهر مابيس/مايو 2020، واستلامه، بهدف بيعه، أو تخزينه.

فعلياً.. هذا التاجر أو المضارب، لم يُعد يُريد هذا النفط، ولا يُريد استلامه، لأنه لم يُعد قادراً على بيعه. سلاماً.. وأماناً.. ومحبة.

العراقيون .. في المختبر السيكولوجي (الرابعة والأخيرة)



د. أ.د. قاسم حسين صالح

في زمن النظام الدكتاتوري، مارس العراقيون الانتخابات باستماتتهم على مياحية صدام حسين رئيساً لجمهورية العراق. وفيها كان المواطن العراقي يذهب الى المركز الانتخابي فيستلم ورقة تحمل سؤالاً واحداً يتضمن اسم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية هو صدام حسين، وامامه بديلان: "نعم" و "لا". وكانت نتيجة الاستفتاء أن العراقيين اجابوا بـ "نعم" بنسبة "99%" .. واذكر أن السيد "عزت الدوري" علق على هذه النتيجة بقوله "أن الذي لم ينتخب صدام حسين اما معادي او مجنون".

وجاءت انتخابات 2014 لتؤكد انه لا سبيل للتغيير الديمقراطي عبر الانتخابات التشريعية، لتوصل الناخب العراقي الى حالة التئيبس في انتخابات 2018 حيث عزف عن المشاركة فيها اكثر من 70% من العراقيين.. والمفارقة ان هذه الانتخابات شهدت تسابقاً نحو الوصول الى البرلمان بارقام قياسية بلغت 27 تحالفاً و 143 حزباً.. والسبب ان السياسيين عاشوا حالة (غزوة بدو) بأن اعتبروا العراق غنيمة لهم وأن عليهم ان يتقاسموا.. فتقاسموا، وبهذه القسمة تحولت السلطة من وظيفتها الرئيسية المتمثلة بادارة شؤون الناس الى وسيلة لجمع الثروة. ومن هذه الحاضرة السياسية جاء الوليد الاقتصادي بتحديد راتب وامتيازات لعضو البرلمان لا يتقعد بها اي عضو برلمان في العالم. وبمجيء الدورة البرلمانية الأولى، وتمتع اعضائها بالرأفاهية، فأنها انجبت الوليد الأخرط والأفقيج أخلاقياً ودينياً، ذلك ان النائب أدى اليمين بان اقسم امام البرلمان والشعب بانه سيحافظ على ثروة البلاد، فتقول الى أكبر سارق بتاريخ برلمان العالم.. وافضح أمرهم بوصف الناس لهم بأنه (كلهم حرامية).. وبتكرارها فأنهم ما عادوا ينجلون من الفضيحة.. ولأنهم خسروا سمعتهم الأخلاقية، فأنهم تفننوا وتعفرتوا في الحصول على المزيد من الثروة، كافراد فيما فتحت خزائن احزاب الاسلام السياسي ابوابها لنهب الثروة.. بطريقة يسألونها هل امتلات تقول هل من مزيد..

بهذا نكون قد وثقنا للتاريخ والأجيال ما حصل بعد (9 نيسان - ابريل 2003 لغاية 2020 التي قد تشهد او تمهد لانتخابات زريهة تصنعها انتفاضة تشرين 2019.

نائباً انتخبهم الشعب والباقي انتخبهم الكيانات: (الصباح، 10 نيسان 2010)، ونشر محمد عبد الجبار الشبوط مقالاً بعنوان العبة الارقام: الاسبوعية، العدد 116)، كلاهما يشخصان خللين كبيرين رافقا لعملية الانتخابية التي جاءت برلمان (2010)،(الأول: أن (310) من اعضاء ذلك البرلمان لم ينتخبهم الشعب لعدم حصولهم على الاصوات التي تجعلهم نواباً، بل صاروا كذلك باضافة عدد من اصوات الكيانات السياسية التي ينتمون اليها، وان (15) شخصية فقط حصلت على القاسم الانتخابي والعته الانتخابية من الاصوات، توزعوا على: (5) للاراقية، 4 الائتلاف الوطني، 3 دولة القانون، و3 للتحالف الكردستاني والاسلامي) دخلوا البرلمان بأصواتهم هم لا بأصوات كياناتهم، كما الحال مع ال (310) نائباً الذين فازوا بما (تصدقّت) عليهم اصوات كياناتهم.. فضلا عن حالة معيبة.. اعتبارياً وسياسياً ونفسياً.. هي الكونا النسوية التي جاءت باكثر من 60 عضوة من اصل 81 لسن بمستوى كفاية وفاعلية مرشحين لسنين حقهم، فيما نريد لها أن تكون ندا إيجابياً للرجل حتى في الميدان السياسي، فقد حصلت نساء على أصوات لم يحصل عليها رجال بشوارب ولحى وعائمش.. وفازت بامتياز سيدة نجفية لم تعلق صورة واحدة لها.

وتحليلنا السيكولوجي لهذه النتائج يقضي الى القول بأن الناخب العراقي ما كان مملئنا للعملية السياسية، وان هنالك أزمة ثقة بين المرشحين والناخبين نجمت عن طائفة وشيوع فساد وتلكوء حكومة وخبرة سيئة لبرلمان (قضى نحبه) كما وصف في حينه، وأن ثقة الناخبين استقطبت (15) شخصية فقط من بين أكثر من ستة آلاف مرشح..

الافضل. ولهذا فان النوعين من الانتخابات (انتخاب صدام حسين، وانتخاب البرلمان الديمقراطي) لا فرق بينهما في المحصلة النهائية من الناحية العقلية، لأن الناخب العراقي في انتخابات صدام حسين كانت يده قد تلقت امرا من المركز الدماغي المتخصص بالخوف، فيما تلقت امرا من المركز الدماغي المتخصص بالانفعال في انتخابات البرلمان الديمقراطي، وأنه في كلا الحالين لم تلتق يد الناخب امرا من "المركز الدماغي الخاص" باتخاذ القرار الذي يصدر عن ادراك ووعي ومفاضلة.. التي تحكمت في الجماهير العراقية (البنفسجية) التي جاءت باول برلمان ديمقراطي الى أربعة أمور اساسية: الاول: ان الشخصية العراقية الانفعالية سيكولوجيا بطبيعتها. الثاني: ان استجابات العراقيين في الانتخابات كانت رد فعل على ظلم النظام السابق ومن يحسب عليه. الثالث: ان ثقافة الضحية التي اشاعها السياسيون عملت على تعطيل أو تخدير العمليات العقلية الخاصة بعواقب الأمور. والرابع: ان القيم الدينية تكون أقوى تأثيراً في الجماهير الشعبية من القيم السياسية في الانتخابات الوطنية. والدرس الذي نستخلصه هو: (ان الجماهير الشعبية التي تمارس الانتخابات في اجواء انفعالية بعد تحررها من نظام استبدادي قد تجني على نفسها بكارثة جديدة تكون اوجع واشمل من كارثة النظام الدكتاتوري الذي تخلصت منه.. وقد حصل: برلمان 2010.. لم ينتخبه الشعب! نشر المحامي طارق حرب مقالاً بعنوان (15)

كان العراقيون الـ "99%" الذين اجابوا "بنعم" يتوزعون بين من اراد دفع الشرّ عنه وعن عائلته، ويانس يعرف أنه حتى لو اجاب بـ "لا" ومستعد لتحمل تبعاتها فان صوته لن يغير من واقع الحال شيئاً، وبين "من كان يحب صدام فعلاً" فكتب "نعم" بده "حبا أو نفاقاً"، وأخرى بطريقة صورتها اغنية تقول (بايعناك مو بس بالورق والله.. احنه قلوب بالصندوق خليلته).. وكانت أول مرّة يمارس فيها العراقيون الانتخابات بعد (9 نيسان، 2003) هي تلك التي جاءت بأول برلمان ديمقراطي في (2005). وفي الواقع، فإنه لا يوجد فرق جوهري في العملية العقلية بين الانتخابات التي بُنيت صدام حسين رئيساً للجمهورية وبين الانتخابات التي جاءت باعضاء ذلك البرلمان، واليك التحليل: ان الانتخابات من هذا النوع يجب ان يتوافر لها شرطان هما: الحرية والمسؤولية. وتعني الحرية ان يمارس الناخب حقه في الالاء بصوته من دون رقيب عليه أو شعور بالخوف أو توقع عقوبة معنوية أو مادية، فيما تعني المسؤولية ان الناخب اذا اختار البديل "ع" من بين عشرة بدائل مثلاً فانه مسؤول عن هذا الاختيار بأن "ع" هو الافضل والاكثر.

ما حصل في انتخابات صدام حسين، ان شرط الحرية كان معدوماً، لأن الناخب العراقي كان مجبراً ان يضع علامة "صح" امام "نعم" وحين ينعدم شرط الحرية في الانتخابات ينقضي شرط المسؤولية بالتبعية.

وما حصل في انتخابات برلمان 2005 فان الناخب العراقي كان يتمتع بالحرية ولكنه ما كان يتمتع بالمسؤولية في اختيار البديل

من يطلق الرصاص؟

في عصر الفضائيات و"العالم قرية صغيرة" وثورة مواقع التواصل الاجتماعي، لا يعرف أحد في بلاد الرافدين من هي الجهات التي تطلق الرصاص بكل حرية، وتنتقل الصواريخ بين المدن، وتؤدي بجدارة مشاهد الربع في الشوارع؟ إن واحدا من أهم حقوق إنسان العصر الحديث، هو الحق في المعرفة، وبالتالي فمن حق العراقيين أن يعرفوا ما يدور في بلادهم.. نريد أن نعرف ماذا يحدث، ومن يهدد بحرق البلاد دون أن يرمش له جفن، ومن يقف وراء تأسيس جماعات مسلحة تتكاثر يوما بعد آخر بحجة مقاومة أميركا؟.. ربما يسخر البعض من جنابي ويقول يارجل هل هذه أسئلة تطرحها على القراء، والكل يعرف من يقف وراء هذه الفوضى؟

أيها السادة، منذ سنوات ونحن الشعب الوحيد الذي يضحك عندما يقرأ خبراً يقول إن الرئاسات الثلاث اجتمعت وتدارست وقررت أن نعلن "حصر السلاح بيد الدولة.. أما كيف، والسلاح مزدهر بجميع أنواعه: قنابل يدوية، رشاشات، صواريخ، وأيضاً مدرعات إذا تطلب الأمر. يكره مسؤولونا الأرقام إلا أرقام التأييد، وحسابات البنوك والسيطرة على المشاريع والمقاولات.. كل أرقام أخرى مرفوضة ومكروهة، لأنها جزء من المؤامرة الدولية على التجربة الديمقراطية في العراق، أرقام الأموال المنهوبة، الأموال التي صرفت على مشاريع وهمية، أرقام ضحايا التطاهرات، أرقام الفقر والمهجرتين والكفالات التي شرّدت، تقارير البطالة الفساد والتزوير.. أرقام علينا ألا نتقرب منها.

لاحظ جنابك الكريم أن من بين أبرز أخبارنا أن "العلامة" والمفكر والتابع الأمين لعادل عبد المهدي ومستشاره المخلص "عبد الحسين الهيني، أخبرنا "مشكوراً" أن سبب أزمةنا المالية والسياسية والأمنية أيضاً، هم المظالمون الذين يريدون تعطيل عجلة الدولة ومشاريعها "العلامة" تنمو الأكتيات وتزدهر في زمن الانتهازية، واليوم الانتهازية هي الضمته الذي أصبحت فيه مشهد رجل يطلق الرصاص وسط ساحة التحرير، أمراً عادياً.

لا نزال نتحدث عن المؤامرة الأميركية، ونكاد نشغل كل يوم في مغامرات التحليل السياسي ونناقف على الفضائيات في برامج فقدت صلاحيتها للاستخدام الأدمي، من أوصلنا إلى مشهد السخرية من دماء ٧٠٠٠ متظاهر؟ الرغبة الأولى التي يبديها ساستنا، هي أنهم يخوضون حروبهم المصلحية في كل اتجاه. وفي كل مرة نراهم يصفقون بالإجماع لكل قرار يزيد الفقرة ويبت الكراهية في النفوس، كم هو أمر مفتر للأسى أن يصر البعض على أن ما يجري من قتل ونهب سببه شباب التطاهرات، أكاذيب وخطابات زائفة.. هذا ما يحتاج إليه العراق للخروج من عبور الفقر والتخلف، وحثاً سوف نرى كيف تسير هذه البلاد على خطى سنغافورة واليابان.. فقط ضعضوا فتكتم بمسار عادل عبد المهدي !!

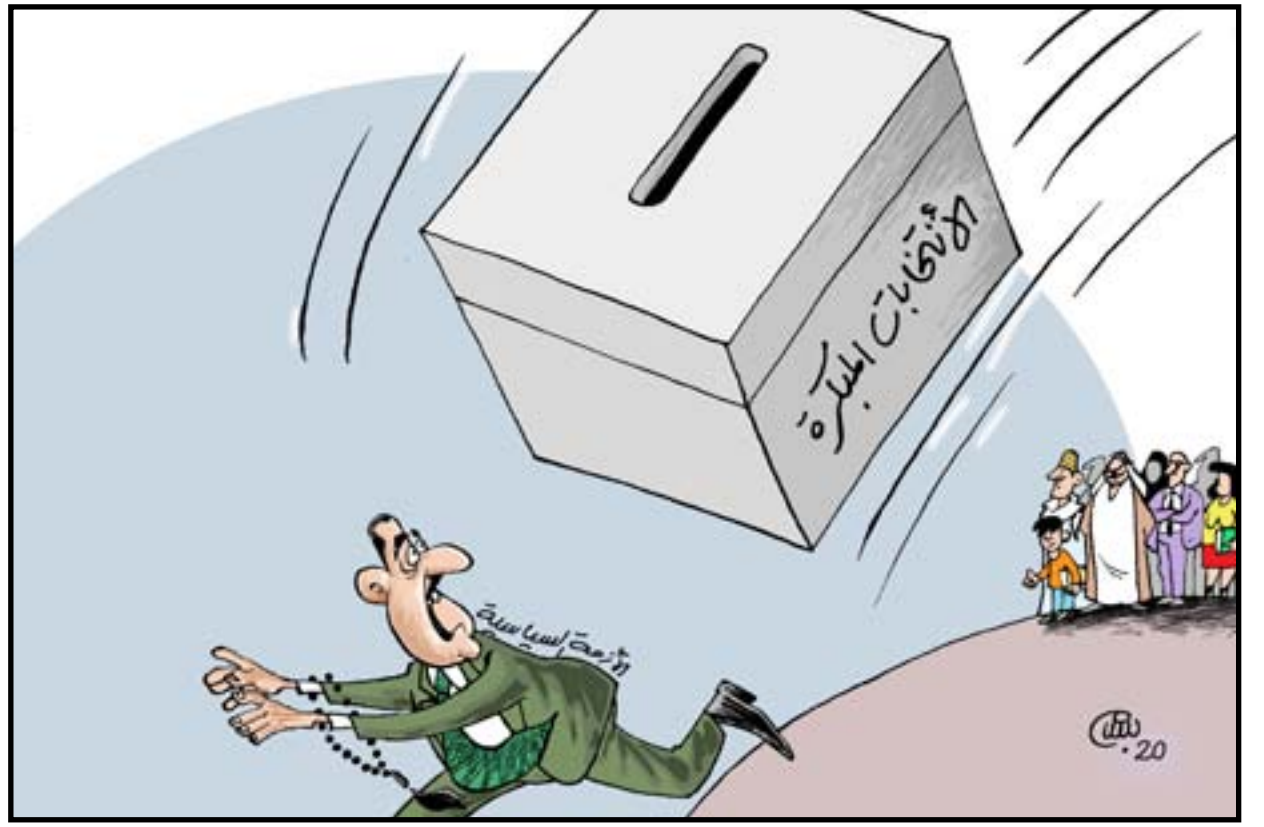
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
22 April 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

في أميركا

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "في أميركا" لسوزان سونتاغ الروائية والفيلسوفة والناقدة الأدبية التي وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها "أنكى امرأة في الولايات المتحدة الأميركية". لم تكن سونتاغ مجرد كاتبة، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياسات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الأنساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأبيولوجيا) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، روايتها في أميركا حصدت النجاح والشهرة وفازت عام ٢٠٠٠ بجائزة الكتاب الوطني، وقد وصفها النقاد بأنها عمل رواي مدهش.



حول العالم



صورة لرونالدو تثير الجدل مجدداً في زمن حجر كورونا



فيروس كورونا، حيث ظهر منذ عدة أيام وهو يتدرب داخل ملعب ناديهِ القديم الذي نشأ فيه خلال فترة طفولته. وبعد ذلك تأكد أنه يمتلك ملعبه بأكمله تحت خدمته وهو ملعب "ناسيونال ماديرا" البرتغالي، لإجراء التدريبات رفقة عدة أشخاص لرفع المستوى البدني لنجم يوفنتوس الإيطالي، حسبما ذكرت صحيفة "أس" الإسبانية. جدير بالذكر أن رونالدو يتواجد برفقة زوجته جورجينا وأبنائه في البرتغال منذ التاسع من آذار/مارس الماضي بعد مغادرته إيطاليا بسبب تفشي الوباء ولم يحدد بعد موعد عودته لمدينة يوفنتوس.

عاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ليثير الجدل مجدداً، بعد نشره لفيديو يظهر عائلته وهي تحتفل بعيد ميلاد ابنة أخت نجم يوفنتوس، وذلك في ظل حالة الطوارئ التي تعيشها البرتغال. ورغم إعلان الطوارئ وفرض حجر منزلي على المواطنين في ماديرا، فقد نشر كريستيانو رونالدو فيديو ظهر فيه عدد كبير من

الأشخاص، وهم يحتفلون وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها رونالدو الجدل منذ بداية الحجر المنزلي بسبب يوفنتوس الإيطالي.

دون صخب.. ملكة بريطانيا تتم 94 عاماً



خصوصية دون الكثير من الاحتفالات العامة، لكن المناسبة ستمر دون صخب على نحو أكبر هذا العام بسبب تفشي الفيروس. وجرت العادة أن تشهد بريطانيا مراسم تحية السلاح بمناسبة أعياد الميلاد الملكية والذكرى السنوية، حيث تطلق طلقات فارغة من عدة مواقع في لندن، إلا أن الملكة استشعرت أن هذه المراسم لن تكون لاثقة هذا العام في ظل الظروف الحالية. وتشير أحدث أرقام رسمية إلى أن حوالي ١٦ ألف بريطاني مصاب بفيروس كورونا المستجد توفوا في المستشفيات وهي خامس أعلى حصيلة وفيات بالمرض على مستوى العالم. ودخلت البلاد الأسبوع الرابع من العزل العام وهناك أوامر لمعظم الشركات بغلاق أبوابها وللمواطنين بالبقاء في منازلهم. وترفع الأعلام فوق المباني الحكومية في العادة بمناسبة عيد ميلاد الملكة، لكن المسؤولين تلقوا تعليمات تفيد بأنه ليس مطلوباً من الجميع الترتيب لهذا الأمر العام الحالي.

اتمت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ٩٤ عاماً، أمس الثلاثاء، لكن إجراءات العزل العام بسبب تفشي فيروس كورونا ستحول دون إقامة احتفالات صاخبة بهذه المناسبة. وعادة ما تقضي إليزابيث، أكبر ملوك العالم سناً وأطولهم بقاء على العرش، عيد ميلادها في

"أغنية خيرية" تجمع نجوم الغناء في العالم

تحقيق شعبية جارفة حول العالم، واستطاعت ان تتحول لواحدة من أبرز نجوم الغناء في وقت قصير. كما تشارك أيضاً بالعمل النجمة العالمية ريتا أورا ويشارك أيضاً كريس مارتن، إضافة الي النجمة العالمية جولدينج، وغيرهم الكثيرين. وأشار موقع "غارديان" إلى أن كل أرباح الأغنية من streams ستذهب إلى الأطفال المحتاجين ولمساعدة البريطانيين المتضررين من أزمة كورونا.

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية عن إطلاق أغنية من أجل الخير، تدور حول "فيروس كورونا ويشارك بها عدد كبير من نجوم العالم، ووفقاً للمنتج فريزر تني سميث سيشارك بالأغنية عدد كبير من المغنيات من أنواع الموسيقى المختلفة سواء بوب أو راب أو هيب هوب، وأبرز هؤلاء النجوم هي المغنية الشهيرة دوا ليا البالغة من العمر (٢٤ عاماً) التي استطاعت

شارون ستون تبكي على جدتها المصابة بـ"كورونا"

الخاص بها، تروي ستون قصة حياة ميترمان، من نشاطها في مكافحة الإيدز إلى لقاء زوجها نيل في المدرسة الابتدائية. تقول شارون في بداية الفيديو "مرحباً، أريد أن أتحدث إليكم عن شخص مميز جداً بالنسبة لي، أصبحت جدتي بالتبني، اسمها إيلين ميترمان، التقيت بها منذ زمن بعيد عندما بدأت العمل كناشطة في مجال محاربة الإيدز منذ سنوات عديدة، التقت هي وزوجها نيل في نيويورك في حفل في منزل الدكتور كريس". تتابع شارون "كانت على وشك الذهاب والتحدث إلى الرئيس آنذاك بيل كلينتون، وسألني عما يجب أن نتحدث عنه، وبدأت تخبرني قصة حياتها، كانت شابة نشأت في بروكلين وكان والدها وكيل مرافعات، أراد أن يكون شرطياً لكنه كان قصيراً جداً، لذا سمح له رجال الشرطة بأن يكون وكيل المراهنة لأنهم وثقوا به في ذلك الوقت".

شارون ستون ظهرت وهي تبكي على جدتها التي تبنتها إيلين ميترمان، حيث كشفت أنها على وشك الموت في المستشفى وحدها بعد إصابتها بفيروس كورونا. ستون، بكت كثيراً حزناً على جدتها وهي ناشطة في مكافحة الإيدز. تقول ستون: "ستمت في مستشفى نيويورك، فهي مصابة بفيروس كورونا ولديها أمراض أخرى ولا يمكن لأي منا أن يذهب معها إلى هناك، لكنها ستمتو محاربة، واعتقد أننا يجب أن نحزن مثل المحاربين الآن، لأن حمل الحزن سوف يجعلنا مرضى فقط ويؤثر على رثيتنا وجهازنا النفسي ولا ينبغي أن نسحق له بذلك، ثم حثت متابعتها على الدعاء لراحة جدتها. في مقطع الفيديو



رامز جلال يكشف عن مقلبه الجديد.. صدمات كهربائية وماء



ونشر رامز عبر حسابه بموقع "إنستغرام" مقطع فيديو وصفه عدد كبير من مشاهديه بـ"المربع"؛ نظراً للخوف والصراخ الذي بدا واضحاً على وجوه الضحايا الذين استضافهم رامز في البرنامج. وعلق رامز على الفيديو قائلاً: "بسم الله توكلتنا على الله والله المستعان واللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وربنا يمتها على خير ويكملها بالستر" رامز—مجنون رسمي رمضان ٢٠٢٠. وكان من أبرز الذين أوقعهم رامز في مقلبه الجديد "الراقصة فيفي عبده والفنانة ياسمين صبري ونيلة عبيد وغادة عادل وللاعب النادي الأهلي علي معلول وزميله بالفريق محمود عبد المنعم (كهربا) وللاعب نادي الزمالك طارق حامد والمطرب حسن شاوكوش وعبد الباسط حمودة والمغنية بوسي، بالإضافة إلى الفنان السوري باسم خوري وريهام عبد الغفور وأمنية خليل". وشوهد في المقطع ضحايا الفنان وهم يجلسون على كرسي يشبه الاعتراف ويتعرضون للصعق على ما يبدو، ثم يسقطون في بركة مياه ويسقطون على سلالم غارقة بالماء.

كشفت الفنان المصري رامز جلال جانباً من تفاصيل برنامجه "مجنون رسمي" المتوقع عرضه في الموسم الرمضاني المقبل، كما كشفت عن أبرز ضيوفه.

تشكيليون عراقيون يجسدون الأمل في زمن كورونا

فأصبحت نظرتهم إلى اللون نظرة مستقبلية وفتية متفائلة ذات إصرار وصراع لأجل تجاوز الأزمة ووجد في المنجز نسياناً وتجاوزاً وانكفاء لما يدور في أركان العمورة. وهو يعتبر أن الكوارث والحرب والوباء مواء دسمة للفنان ليوثق بمنجز معاناة الإنسان، لذا فهو باق في مرسمه لإنجاز ما لا كان مؤجلاً ووافق بأن مستقبل الإنسانية سيتهج بفضل الالتزام بطرق الوقاية الصحيحة والحظر المنزلي. لم يخف منبر العبيدي من الوباء ويعتبره فرصة لإعادة ترتيب الالتزامات وتغيير نمط الحياة لصالح المنجز الإبداعي. نشاطاته مستمرة في البيت وقد أنجز العديد من التخطيطات على السورق تحت عنوان "وجوه نساء من الذاكرة" وتدريب على أنواع من الخطوط وواصل كتاباته باللغتين العربية

إيجابية على التواصل مع الجمهور محلياً وعالمياً، فيما يقول معراج



ونظور أفكارنا لتنفيذها بهدوء وسكينة. دون زياد جسام أفكاراً كثيرة من شأنها أن تكون أعمالاً فنية مهمة توثق الهواجس والخاوف والتجارب بشكل يومي، وقد نفذ بعضها بما توفر لديه من مواد والأخرى بطريقة الفن الرقمي، وما تبقى فهي تحتاج إلى معالجات ومواد غير متوفرة حالياً، فجميع الأسواق مغلقة ولا يمكن الحصول على الخامات المطلوبة لأعماله التركيبية بشكل خاص وستكون جميعها موضوعاً معرض قائم بعد انتهاء الحجر الصحي. تبقى الآن مواقع التواصل الاجتماعي المكان الوحيد للفنان التشكيلي لعرض أعماله للجمهور، وهذا ما لفت انتباه الفنان التشكيلي زياد جسام، فالتاس على منصات التواصل الاجتماعي أغلب الأوقات وبشكل متغير يختلف عما قبل وباء كورونا ولهذا أثار

تقرير....

توقفت المعارض التشكيلية مع انتشار وباء كورونا وانحسر الفنانون في فضاءاتهم الخاصة، لكنهم لم يغيبوا عن العالم الافتراضي الذي تحول إلى بديل لنشر أعمالهم ومخاوفهم وكذلك بأسهم وأمالهم معاً، وللتعبير عن أحوالهم في لوحات يؤثرون من خلالها ويتأثرون بالمتابعين. كيف يمضي الفنان أيام العزلة وما هو دوره في المجتمع؟ هل يخاف ويتكفى على ذاته أم يعتبرها تجربة مثيرة للمخيلة والإبداع؟ هذه أسئلة توجهنا بها إلى بعض الفنانين التشكيليين العراقيين:

بغداد / 36 °C - 21 °C	البصرة / 39 °C - 22 °C
أربيل / 33 °C - 19 °C	النجف / 36 °C - 21 °C
الموصل / 34 °C - 19 °C	الرمادي / 35 °C - 20 °C



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تحافظ على معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.